

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

● الاثنين ١٦ نيسان ١٩٩٠، الموافق ٢١ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٨١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٥٠ شاقل ●
יום שני 16.4.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 281/46 - 16.4.1990 - Price: 1.50 Shekel

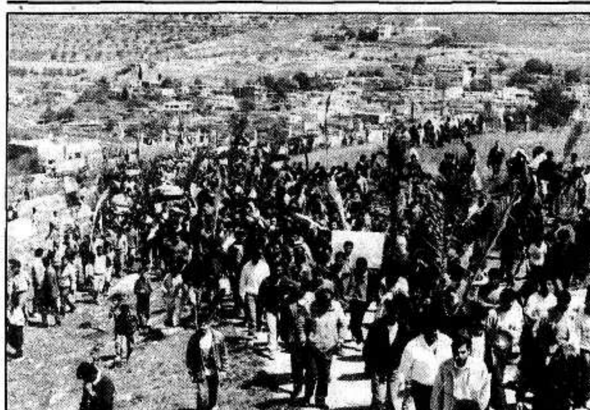
عشية الذكرى السنوية الثانية لاغتيال «ابو جهاد»، اليوم:

حظر تجول احتلالي على قطاع غزة بأكمله، تقريبا

● قوات الاحتلال تهاجم مسيرة لرجال الدين المسيحيين والمسلمين في نابلس وتصيب كاهن الروم الارثوذكس في المدينة برصاصة مطاطية في الظهر ● القيادة الوطنية الموحدة في نابلس تندد بالاعتداء على رجال الدين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال، امس، نظام منع التجول على معظم قطاع غزة تحسبا لوقوع صدامات في الذكرى الثانية لاستشهاد القائد الفلسطيني ابو جهاد والتي تصادف اليوم الاثنين. من جهة اخرى، قمعت قوات الاحتلال العديد من المسيرات الجماهيرية التي انتظمت في المناسبة نفسها، كما هاجمت مسيرة لرجال الدين المسيحيين والمسلمين في مدينة نابلس واصابت كاهن الروم الارثوذكس بجروح. وفي مدينة رام الله فرقت قوات الاحتلال اعتصاما احتجاجيا لاعضاء حركة «خط اخضر» الاسرائيلية التي كانت تحتج على قتل شاب من مخيم الجلزون يوم ٥

● البقية على ص ٢ ●



● خلال جنازة تشييع جثمان الشهيد مصطفى الجرو في مخيم الجلزون (رام الله) يوم الجمعة ٦ ـ ٤.
(تصوير: «ستايل» ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

رئيس فريق طبي فرنسي زار فلسطين المحتلة، مؤخرا:

قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم انواعا مختلفة من الرصاص القاتل الذي استخدم في حرب فيتنام

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح، يوم الجمعة الماضي البروفيسور، جاك ميليه، وهو رئيس فريق طبي فرنسي توجه اخيرا الى فلسطين المحتلة بان الفريق صدم بنوع الرصاص الذي تستخدمه قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وخطورة الجروح التي يسببها.

وكانت هذه البعثة التي توجهت الى فلسطين المحتلة خلال الفترة من ١ الى ٨ نيسان الجاري لتقييم الوضع الطبي في فلسطين المحتلة تلبية لدعوة من المندوب العام لفلسطين في باريس، ابراهيم الصوص، مكونة من سبعة اطباء متخصصين في طب الاطفال والامراض الباطنية والامراض الغذائية.

ولاحظ الاطباء الفرنسيون ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم انواعا مختلفة من الرصاص القاتل مثل الرصاص السريع او الانشطاري الذي استخدم خلال حرب فيتنام كما صرح ميليه استاذ امراض النساء والولادة.

وقال البروفيسور ميليه ان الرصاص البلاستيكي الذي يستخدمه، ايضا، الجنود الاسرائيليون له المفعول نفسه القاتل للعيارات النارية. واشار الى ان الرصاص المطاطي الذي قدمه على انه غير ضار نسبيا هو في الواقع كرات من الحديد «مغطاة بطبقة رقيقة من المطاط» كما تظهر صور الاشعة التي اخذت للجرحى. وهو يسبب «تهتكا في الانسجة» وعندما يصيب الاعضاء يكسر العظام مما يؤدي غالبا الى عمليات بتر.

وتحدث البروفيسور ميليه، ايضا، عن الغازات المسيلة للدموع «السامة جدا» والتي تستخدم، ايضا، في المنازل والمدارس وتسببت في وفاة اطفال صغار. واشار الى ان تأمين العلاج للمرضى عملية صعبة خاصة بسبب نقص سيارات الاسعاف ولانهم يترددون في التوجه الى المستشفيات حيث تستطيع قوات الاحتلال الاسرائيلي الحضور لاعتقالهم.

لدى استقبال العديد من وفود التضامن:

البطريرك ثيوذوروس يهدد بتسليم مفاتيح الكنائس والابنية التابعة لطائفته الى الامم المتحدة لحمايتها!

■ بين المتضامنين: النائب هاشم محاميد ■ مؤيدو «سلام الان» و«الشجاعة والسلام» يتظاهرون ■ ردود فعل واسعة ونشاطات عديدة، محلية وعالمية، استنكارا للاعتداء وللمطالبة بالتحقيق فيه (ص٢ و ٥ و ٦) ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من مراسلنا يحيى ابو شريف ـ هدد غبطة البطريرك كيريوس ثيوذوروس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في القدس المحتلة بتسليم مفاتيح الكنائس والابنية التابعة لها الى الامم المتحدة لتشرف هي على حماية الاماكن المقدسة ورجال الدين اذا لم تتم اعادة مبنى فندق «مار يوحنا» الذي استولى عليه المستوطنون يوم الخميس الاخير.

ولاول مرة منذ اكثر من (٢٠٠) سنة يحدث تغيير في مسار موكب انتهاء مراسيم عيد الفصح المجيد اذ امر غبطة البطريرك ثيودوروس الاول موكب الاحتفال بالالتفاف نحو مبنى فندق «مار يوحنا» لاطلاع النائب الجبهوي هاشم محاميد على المكان وكذلك من اجل لفت انتباه الرأي العام العالمي حسبما قال مراقبون في القدس.

وكان سوق الدباغة او سوق افتيميوس (نسبة الى الارشمندريت افتيميوس الذي بنى الفندق في العام ١٩١٥ لوقف بطريركية الروم الارثوذكس) كان مسرحا لتظاهرات واعمال احتجاج عدة طوال نهار امس اضافة الى وفود التضامن المحلية والعالمية التي لا تزال تتوافد نحو المبنى والبطريركية للتضامن مع اصحابها ومع غبطة البطريرك ثيودوروس والمطارنة ورجال الدين المسيحي في موقفهم وحقهم الشرعي باسترداد مبنى البطريركية وفي ادانة الاعتداء البوليسي الذي تعرض له غبطة البطريرك ثيودوروس شخصيا وعدد آخر من رجال الدين بمن فيهم سيادة المطران تيموثيوس، السكرتير العام

● البقية على ص ٥ ●

في ختام الجولة في الشرق الاوسط:

روبرت دول: قرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن القدس خطأ وينبغي تصحيحه!

● ويتساءل: الى متى يمكن لواشنطن ان تستمر في دعم اسرائيل؟! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي، السيناتور روبرت دول، في حديث ادلى به لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» بان قرار هذا المجلس، الذي يعترف بـ «القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل» خطأ يريد تصحيحه.

وقال دول: «قلت لرئيس الوزراء شمير انه كان خطأ وكان ينبغي الا نفعل ذلك واني سأسعى الى تصحيحه الاسبوع المقبل».

واوضح دول، في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» انه سيعمل على الغاء قرار مجلس الشيوخ هذا، الذي لا يتمتع، حسب قوله، باية قوة ملزمة.

واستطرد: «نعتقد ان القدس ينبغي عدم تقسيمها، انما يتوجب اجراء مفاوضات في شأن وضعها».

وفي رده حول ما اذا عنى بذلك القدس الشرقية اجاب دول «كل القدس، مهما يكن، على ما اعتقد، ايضا القدس الشرقية». واعترف بان الذين ادرجوا هذا القرار تعرضوا لهجوم عنيف.

وتساءل السيناتور الامريكي الى متى يمكن لواشنطن ان تستمر في مساعدة اسرائيل؟ وشبه الاسرائيليين «بالاطفال الذين يتمسكون بثياب امهم» (الولايات المتحدة).

واضاف زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، الذي غادر اسرائيل مساء امس برفقة اربعة شيوخ امريكيين اخرين في ختام جولة في الشرق الاوسط، «كم من الوقت يمكننا ان ندعم دولة.. عشر سنوات.. عشرين او ثلاثين او اربعين او خمسين سنة».

وقال ان «اسرائيل تلقت اربعين مليار دولار خلال السنوات العشر او الاثنتي عشرة الاخيرة. تلقى الاسرائيليون عشرة الاف دولار للفرد في حين لم يتلق السود في جنوب افريقيا سوى دولار واحد للفرد».

وتابع دول ان «اسرائيل لا يمكن ان تكون لها دائما الافضلية على دول اخرى».

وقال «تعلمون ان اسرائيل لها الافضلية في كل المجالات. وهذا يثير استياء العديد من الاشخاص. لديكم الافضلية في الهجرة وفي الاسكان. لكن لدينا في الولايات المتحدة محاربون قدامى لا يمكنهم الحصول على منزل. فكيف يسعنا تخصيص ٤٠٠ مليون دولار للاسكان في اسرائيل».

ورأى السيناتور ان تيارا واسعا من الرأي العام بدأ يرتسم في الولايات المتحدة للمطالبة بخفض المساعدة الى الخارج نظرا لحاجات الشعب الامريكي المتزايدة.

وتبلغ المساعدة السنوية الامريكية لاسرائيل ثلاثة مليارات دولار بينها ١،٨ مليار من المساعدات العسكرية.

اليوم، الاثنين

مانديلا يلقي خطابا في ستاد ويمبلي البريطاني ينقل الى مليار مشاهد في العالم

● لندن ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يلقي نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، اليوم الاثنين، خطابا يستمر (١٥) دقيقة في ستاد ويمبلي البريطاني (شمالي العاصمة لندن) تنقله قنوات وشبكات التلفزيون العالمية الى مليار مشاهد في العالم كله.

وعلم ان مضمون الخطاب الذي سيلقيه مانديلا، اليوم، سيتركز على دعوة المجتمع الدولي الى مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية على نظام جنوب افريقيا ويهدف الى شكر الشعب البريطاني على ما قدمه له من دعم خلال سنوات سجنه.

وكان مانديلا قد وصل الى بريطانيا، امس الاحد، في اول زيارة يقوم بها الى بريطانيا منذ ٢٨ عاما. وتستغرق الزيارة (٣) ايام يحضر خلالها احتفالا موسيقيا كبيرا يقام على شرفه اليوم الاثنين، في ستاد ويمبلي.

واستقبل مانديلا وزوجته ويني في مطار «هيثرو» اللندني ممثل المؤتمر في لندن، مندي سيمانغ، وسط تدابير امنية مشددة في قاعة المطار المخصصة عادة لاستقبال رؤساء الدول والحكومات.

وقال مانديلا في كلمة قصيرة القاها «انه لشرف وسرور لي ان اكون على الارض البريطانية». وتابع «لطالما انتظرنا بفارغ الصبر مناسبة لتوجيه الشكر الى الشعب البريطاني للدعم الذي قدمه لكفاحنا ضد الفصل العنصري».

من جهة اخرى اكد مانديلا لوكالة الانباء البريطانية «برس اسوسييشن» عشية وصوله الى لندن ان رفع جزء من العقوبات البريطانية ضد جنوب افريقيا كان «كارثة محققة».

ومن جهة اخرى دان نيلسون مانديلا بشدة اللقاء المرتقب المقرر في لندن بين رئيس جنوب افريقيا، فردريك دو كلارك، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر.

وقال مانديلا «لم يطرأ شيء (في جنوب افريقيا) يتيح دعوة المجتمع الدولي الى تغيير موقفه» مشيرا الى انه عندما سجن منذ (٢٧) عاما لم يكن له حق التصويت الذي لم يحصل عليه حتى الان. وقال «وعليه سأواصل دعوة المجتمع الدولي الى الابقاء على ضغوطه الى ان يتم التوصل الى اتفاق على دستور جديد دمقراطي وغير عنصري في جنوب افريقيا».

اليوم الاثنين، صباحا:

انتهاء المهلة التي منحها غورباتشوف وريجكوف للسلطات الليتوانية لالغاء قراراتها الانفصالية

● اذا لم تتجاوب سلطات ليتوانيا مع النداء السوفييتي فستصدر التعليمات لوقف عمليات تسليم مختلفة لهذه الجمهورية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ تنتهي صباح اليوم الاثنين المهلة التي منحها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس الوزراء، نيكولاي ريجكوف، الى السلطات الليتوانية لكي تلغي عددا كبيرا من القرارات التشريعية التي اقرت اخيرا والا فسيعطيان التعليمات لوقف عمليات تسليم مختلفة الى ليتوانيا.

وفي رسالة موجهة الى سلطات فيلنيوس اوضح الرئيس السوفييتي ورئيس الوزراء ان وقف عمليات التسليم هذه ستشمل البضائع التي تباع «في السوق الخارجية بالعملات القابلة للتحويل بحرية».

ويشير الزعيمان بذلك الى الغاز الطبيعي خاصة اضافة الى عدد من المواد الاولية التي تستوردها ليتوانيا من الاتحاد السوفييتي. ويذكر ان هذه الجمهورية من جمهوريات البلطيق تعتمد كثيرا على الاتحاد السوفييتي للحصول على حاجاتها من المواد الاولية.

واضاف غورباتشوف وريجكوف في رسالتهما «نحن لا نريد ان يصل الوضع الى حد تطبيق هذا الاجراء المشار اليه لكن الامر كله يتوقف الان على القيادة الليتوانية».

واضافا «في الوقت نفسه نؤكد مرة اخرى اننا ننتظر ان يتخذ مجلس سوفييت ليتوانيا (البرلمان) ومجلس الوزراء (الحكومة) الاجراءات التي تعيد وضع الجمهورية الى ما كان عليه في ١٠ اذار الماضي» اي عشية اعلان البرلمان الليتواني استقلال الجمهورية. ومضيا: «ذلك يتيح الانكباب فورا على بحث المسائل» المعلقة بين موسكو وفيلنيوس.

وفي المقدمة اشار غورباتشوف وريجكوف الى ان القرارات التي اتخذتها السلطات الليتوانية تؤدي الى «مأزق سياسي».

واضاف الزعيمان في رسالتهما التي

● البقية على ص ٥ ●

النواب العرب السبعة يقررون اتخاذ جملة من الاجراءات لصد الحملة العنصرية والترانسفير السياسي

● اجتماع احتجاجي في الناصرة يوم الاثنين (٤/٢٣) بمشاركة ممثلي الرأي العام اليهودي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ندد النواب العرب السبعة، بشدة، في بيان الى الرأي العام بالحملة العنصرية المعادية لهم وللمواطنين العرب، والتي شنها نواب اليمين ووزراؤه من خلال التشكيك والطعن بشرعية الحكومة التي من المفروض ان يشكلها شمعون بيرس لانها «تستند الى دعم النواب العرب»!

وقد صدر البيان في ختام اجتماع عقد في حيفا، امس الاول السبت، جمع النواب العرب السبعة وهم: توفيق طوبي ونواف مصالحة وهاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة. وتداول المجتمعون حول التدهور العنصري وتصعيد سياسة الترانسفير السياسي للمواطنين العرب على الصعيدين البرلماني والشعبي. واعتبر المجتمعون الحملة تبنيا لنظام الابرتهايد.

وجرى التأكيد على حق النواب العرب في الدعوة الى احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لهذا الشعب ومن اجل احلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

وبالمقابل، قيم المجتمعون بشكل ايجابي الاصوات اليهودية من اعضاء كنيست واخرين، التي نددت بالهجمة العنصرية وطالبت باقامة قاعدة للتعاون واحترام جميع المواطنين يهود وعربا.

● الدعوة الى اجتماع احتجاجي ●

واتخذ المجتمعون مجموعة من القرارات بشأن التصدي لحملة التحريض. وتقرر عقد اجتماع احتجاجي في الناصرة، يوم الاثنين القادم ٩٠/٤/٢٣ الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة سينما الناصرة. وتقرر، ايضا، التوجه الى الراي العام الاسرائيلي لشجب هذه الحملة العنصرية والعمل على وضع حد لها، وطلب مقابلة مع رئيس الدولة بهذا الخصوص والتوجه الى الكتل البرلمانية المختلفة لاقامة لجنة برلمانية لمكافحة هذا التوجه العنصري وعقد مؤتمر صحفي في تل ابيب خلال الاسبوع الجاري يتحدث فيه نواب عرب ويهود.

في ختام اجتماع لبحث سبل دعم الانتفاضة:

رجال اعمال فلسطينيون في المنفى يقررون انشاء بنك فلسطيني

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان حوالي مائة رجل اعمال فلسطيني قدموا من جميع انحاء العالم قرروا، امس الاول (السبت)، في تونس في ختام يومين من الاجتماعات انشاء بنك فلسطيني يسمى «مؤسسة التنمية والاقراض الفلسطينية».

وجاء في بيانهم الختامي الذي اذاعته الوكالة الفلسطينية ان مهمة البنك ستكون «تمويل المشروعات الاقتصادية المفيدة في الاراضي المحتلة». وسيشارك الممولون الفلسطينيون للبنك في هذه المشروعات في شكل اسهام في رؤوس الاموال وشراء اسهم وكل وسيلة اخرى من وسائل التمويل.

واوضح البيان ان هذه المؤسسة ستبدأ العمل خلال ستة اشهر.

ومما يذكر ان رجال الاعمال الفلسطينيين الذين قدموا من دول الخليج العربية ودول امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية واستراليا واوروبا وافريقيا اجتمعوا بناء على طلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

هذا وبحث المشاركون سبل دعم الانتفاضة في فلسطين المحتلة اثر عدم التزام بعض الدول العربية بتعهداتها المالية لصالح الانتفاضة، التي تقررت في قمتي الجزائر والدار البيضاء العربيتين.

الرئيس الفلسطيني يتلقى رسالة من شفاردنادزه

● عرفات التقى وزير الخارجية السويدي ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية امس (الاحد) في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تلقى رسالة من وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، تتناول بشكل خاص تطور القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقام بتسليم هذه الرسالة الى عرفات رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة

● البقية على ص ٥ ●

هيئة تحرير «فلسطين الثورة» تنعى سكرتيرها، طلال همداني

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نعت هيئة تحرير «فلسطين الثورة»، المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى الصحافة الفلسطينية والعربية، فقيدها الغالي الشهيد طلال همداني، سكرتير تحرير «فلسطين الثورة» الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٣٤) عاما، يوم السبت ٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٠، بعد صراع مع مرض عضال استمر عاما ونصف العام تقريبا، كان خلاله رابط الجأش وراسخ الايمان.

ولد الزميل طلال همداني في قرية ميس الجبل اللبنانية الجنوبية، وذلك عام ١٩٥٦. ومنذ نعومة اظفاره أحس بالجرح الفلسطيني، نظرا للعلاقات الوثقى بين اهل ميس الجبل وجنوب لبنان عموما وبين فلسطين واهل فلسطين.

في يفاعته كان عصاميا وعمل مبكرا في اعمال متفرقة ليساعد اهله، وليساعد نفسه في اكمال دراسته. وكان على صلة طيبة بالفدائيين في جنوب لبنان منذ العام ١٩٦٨. وشارك في التظاهرات الطلابية المؤازرة للكفاح الفلسطيني، ومنها مظاهرة ٢٣ نيسان (ابريل) الشهيرة في بيروت (٦٩) حيث سقط بعض رفاقه برصاص الشرطة وكاد ان يفقد حياته فيها.

انضم الى منظمة العمل الشيوعي، في لبنان ثم الى حركة «فتح» منذ العام ١٩٧٤.

انضم الى «فلسطين الثورة» سنة ١٩٧٦ وامضى فترة لدراسة الصحافة في رومانيا.

عمل سكرتيرا لتحرير «فلسطين الثورة»، منذ العام ١٩٨٥. وكان يوقع احيانا تحت اسم يوسف فرج الله. متزوج وله طفلان.

دفن في مسقط رأسه ميس الجبل يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٤/١٠، بعد ان حرم من رؤيتها منذ العام ١٩٨٢.

تجربة نجحت على القردة:

دواء يمنع اصابة الجنين بفيروس الايدز

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ تمكن باحثون امريكيون من صنع دواء ما زال قيد التجربة يمنع عدوى الجنين اذا حقنت به الام الحامل التي اثبتت الفحوصات انها تحمل فيروس «الايدز».

ويرى الباحثون الذين نشرت نتيجة ابحاثهم التي اجروها على القردة، في العدد الاخير من مجلة «ناتشور» العلمية البريطانية، ان هذا الدواء ينتقل الى اوردة القردة الاطفال التي تولد اذا حقنت به انثى القرد المصابة. ويستنتج الباحثون ان هذا الدواء يمنع انتقال المرض من الام المصابة الى الطفل.

ودلت الاختبارات في الانابيب ان الدواء الجديد الذي اطلق عليه اسم «سي دي ٤» يعطي نتائج جيدة لكن فاعليته لم تعرف بعد لدى البشر. ويتألف الدواء من بروتينات مختلفة.

وكان مركز مراقبة «الايدز» سجل حتى الان (١٧٣٤) حالة لاطفال اصيبوا بالعدوى من امهاتهم اما خلال الحمل او لدى الولادة. وخطر الاصابة بالايدز بين الاطفال الذين يولدون من امهات ثبت ان مصلهن ايجابي يراوح بين (٢٠) و (٤٠) في المئة كما اثبتت الدراسات.

كلمة الاتحاد

طلقة تصعيدية اخرى

□□ مرة اخرى اكرهت السلطات، امس، مواطنين من كفرمندا على هدم منزليهما بنفسيهما بالحجة المهترئة «البناء غير المرخص»! وفي خضم الاجواء السياسية التي تنتفسها هذه الايام يحق لنا ان نعتبر هذه الجريمة الاثمة طلقة تصعيدية اضافية في الهجوم السلطوي المتعدد الاشكال، الذي يبدو ان حكومة يتسحاق شمير الانتقالية تصر على ان «تودع» بواسطته الجماهير العربية/ بهذه البلاد.

واول ما يخطر على البال ان هدم البيوت العربية يأتي موازيا ومكملا لحملة «الترانسفير السياسي»، التي تسعر لوارها اوساط مسؤولة في الليكود ايضا، وتروم ان تحول دون الجماهير العربية ودون ممارسة وزنها الدمقراطي السلامي الحاسم في المعارك المصيرية التي تواجه البلاد، لجهة ترجيح قضايا السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي.

وهناك اكثر من سبب يبعث على الاعتقاد بان هذه الطلقة التصعيدية قد لا تكون الاخيرة في طقوس «توديعها» من جانب هذه الحكومة. فان من شأن السياسة التي تقف وراءها وتختنق بمأزقها وطرقها الموصدة، ان تقود قباطنة تلك الحكومة الى ما هو اشد وادهى. والخطر الخطر ان يحاول هؤلاء جعل الجماهير العربية ومنازلها ووطنها وحقوقها المشروعة مشجبا لانعدام الافاق امام سياستهم.

ومع تحذيرنا من مغبة المضي بعيدا في هذا الهجوم الكابوسي فاننا نؤكد انه من البداهة والطبيعي جدا ان لا تمر اية جريمة هدم في قرانا وبلداتنا العربية دون ان تجد في مواجهتها حملة احتجاج شعبية واسعة من جانب الجماهير العربية وهيئاتها المختلفة، اولا وقبل كل شيء. لكن ليس من هذا الجانب وحده فقط فان كل منزل عربي مهدوم يخلف وراءه ندابة تعمق الجرح المفتوح تحت اسس التعايش والحياة المشتركة في هذه البلاد.

وكل من تعز عليه هذه المثل ويسعى الى تدعيم اسسها ينبغي ان يشكل الاصرار على ارتكاب مثل هذه الجريمة بالنسبة له ناقوسا ينذر بالاخطار الماثلة، فيما لو استمر اصحاب سياسة الهدم في تقويض اسس البيوت «غير المرخصة» لمجرد كون اصحابها عربا!

(«الاتحــــــــــــاد»)

احتجاجا على جريمة الاعتداء على البطريرك:

مظاهرة لرجال الدين المسيحيين والمسلمين في الناصرة

■ «ظاهرة الاعتداء على المساجد والكنائس ورجال الدين والاملاك الوقفية هي احدى الظواهر السائدة والخطيرة التي يجب ان يوضع حد لها فورا» ■ توفيق زياد: «الجريمة تثبت مجددا طبيعة الاحتلال الاجرامية وزيف ادعاءاته حول احترام رجال الدين والاماكن المقدسة» ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان ظاهرة الاعتداء على المساجد والكنائس ورجال الدين والاملاك الوقفية هي احدى الظواهر السائدة في البلاد، ويجب وضع حد لهذه الظواهر الخطيرة والمؤلمة جدا التي تتناقض مع تصريحات رجال الدولة عن الحرية الدينية لجميع السكان واحترام رجال الدين والاوقاف. ان الاعتداء على رجال الدين يعتبر اعتداء على الدين نفسه واعتداء شخصيا على كل واحد منا».

هذا ما جاء في البيان الذي صدر في الاجتماع الكبير للهيئات التمثيلية في مدينة الناصرة والذي دعا اليه مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، احتجاجا على اعتداء المستوطنين على املاك البطريركية الارثوذكسية في القدس واعتداء الشرطة ورجال الجيش وحرس الحدود بقنابل الغاز المسيل للدموع على مسيرة رجال الدين السلمية وعلى غبطة بطريرك الروم الارثوذكس ذيوذوروس الاول.

وقال رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الاجتماع: «ان هذا الاعتداء هو استمرار لكل الاعتداءات التي تمت وتتم منذ احتلال سنة ١٩٦٧. الاعتداء على المسجد الاقصى، والمدن والقرى العربية ومخيمات اللاجئين والمؤسسات التعليمية سواء كانت الهوية مسيحية او اسلامية. اعتقد ان هذا يساعد على فضح طبيعة العنف الذي يتجاوز كل الحدود الاخلاقية واللااخلاقية وهذا يجعلنا نشعر اكثر بالخطر كشعب. فهناك من يتربص لنا. قد لا نراه الان او بعد قليل. ولكن في لحظة معينة نرى ان هذا هو العدو الذي لا يميز الا على اساس قومي مستعد ان يدوس كل المقدسات بغض النظر لمن تنتمي».

● الذي يحمله الحراث يطيب للمعلم

هذا وقام مجلس الطائفة بتنظيم ثلاث تظاهرات رفع شعارات خلال يومي الجمعة والسبت شارك فيها العشرات من اهالي المدينة. وقد تجلت في هذه التظاهرات وحدة اهالي مدينة الناصرة بكل طوائفهم والطابع الكفاحي لها. اذ برز بين المتظاهرين الكاهنان برنابا اشقر وبشارة ورور والشيخان صلاح العفيفي وسالم ابو احمد ووفد كبير من ادارة بلدية الناصرة ضم نواب رئيس البلدية رامز جرايسي واديب ابو رحمون وسهيل الفاهوم وسكرتير البلدية عبد الله جبران واعضاء البلدية عبد الله استيته وسليم الشيخ سليمان وسامية حكيم وكل من رئيس مجلس الرينة حسن محمود خطبا ورئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان وسكرتيرة مجلس «نعمت» ردينة جرايسي ورئيس كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الناصرة النقابي سهيل دياب.

وقد رفع المتظاهرون شعارات عديدة برز منها: «معايدة الفصح قنابل مسيلة للدموع» و «يجب اقامة لجنة تحقيق قضائية للتحقيق في تصرفات الشرطة» و «املاك طائفتنا ليست مشاعا للمستوطنين» و «اهانة رجال الدين اهانة لنا جميعا» و «لتتوقف اعتداءات الشرطة الفظة على رجال الدين في القدس».

وكتبت الشعارات باللغات العربية والعبرية والانجليزية واليونانية وشاهدها عشرات السياح الاجانب وزوار المدينة.

وفي حديث مع الشيخ سالم ابو احمد قال: «ان محاولة المسؤولين التملص من مسؤوليتهم عن هذا العمل الاجرامي غير صحيح. فهناك مثل يقول: «الذي يحمله الحراث يطيب للمعلم». لذلك لا يمكن ان ينفذ اعتداء كهذا الا بتنسيق مسبق ومدبر. وهذه اعمال استفزازية للعرب واستهتار بهم. ومشاركتنا اليوم في تظاهرة رفع الشعارات هي واجب على كل واحد منا».

وبعد انهاء تظاهرة رفع الشعارات، يوم السبت، عقد اجتماع للهيئات التمثيلية في مدينة الناصرة حضره ممثلون عن الهيئات الدينية والرسمية والشعبية في المدينة. افتتحه الاستاذ اديب حزان رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية مؤكدا على اهمية الاجتماع وخطورة الاعتداء وقال: «وحين يطلق الرصاص على المتظاهرين او المجتمعين او المتمسكين في ارضهم ووطنهم لا يفرق بين مسلم ومسيحي، فهناك سياسة الاقتلاع لكل من هو غير يهودي وصهيوني في البلاد بشكل عام وفي القدس بشكل خاص تتجلى بصورة قد يعجز الانسان عن وصف المستوى الذي تصل اليه وعلينا ان نقف ونتصدى لاي هجوم ضد شعبنا وهنا تكمن وحدتنا وتمسكنا بوطننا وارضنا».

وقرأ الاستاذ منذر غريب سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية بيانا اصدرته البطريركية في القدس. ثم دعا المحامي رابق جرجورة، رئيس مكتب الهيئة التمثيلية للطائفة الحضور الى تقديم الاقتراحات بخصوص الخطوات القادمة. فتكلم العديدون. ثم صدرت القرارات في بيان عن الاجتماع وقعت عليه الهيئات الممثلة فيه ومندوبوها وهم: رئيس واعضاء بلدية الناصرة، سيادة المطران اسيدوروس وممثلون عن جميع الطوائف المسيحية (الروم الملكيين الكاثوليك، اللاتين، الموارنة، الاقباط، الكنيسة الانجيلية، الكنيسة المعمدانية، مجلس كنائس الشرق الاوسط، الجمعية الخيرية الارثوذكسية، الجمعية المسيحية العالمية) وفضيلة القاضي الشرعي في الناصرة، السيد حسن الاسدي، ومتولي وقف الجامع الابيض، السيد عاطف الفاهوم، والشيخ صلاح العفيفي وامام مسجد السلام الشيخ خالد نعمة القاسم ورئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، السيد محمد ملحم، ورئيس لجنة الاباء في الناصرة، المحامي توفيق ابو احمد وغيرهم.

ودعا البيان جميع المسؤولين في المساجد والكنائس الى اقامة صلوات خاصة وقراءة البيان احتجاجا على الاعتداء وذلك يوم الاحد القادم ٩٠/٤/٢٢. وطالب السلطات الرسمية بوضع حد لتصرف المستوطنين ومحاولاتهم المرفوضة بالاستيلاء على املاك الوقف وبقيام السلطات بالاعتذار رسميا امام غبطة البطريرك. وحيى كل القوى اليهودية والاوساط التقدمية في البلاد وكل من ندد بهذه الاعتداءات.

وأكد البيان على اهمية اقامة لجنة تحقيق قضائية، لخطورة الامر، في تصرف الشرطة وممارساتها.

وقرر المجتمعون ارسال البيان الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الكنيست ووزير الداخلية ووزير الشرطة ووزير الاديان ولجنة الداخلية في الكنيست والسفارات الاجنبية في البلاد.

يذكر ان مجلس الطائفة الارثوذكسية وزع بيانا الى الرأي العام يستنكر الاعتداء الذي جرى ويعدد النشاطات الاحتجاجية التي سينفذها المجلس.

● اثنتان من المظاهرات الثلاث في الناصرة احتجاجا على الاعتداء الاحتلالي - الاستيطاني الاجرامي على وقف الروم الارثوذكس وغبطة البطريرك. ويظهر في الصورة العليا قدس الابوين اشقر وبرنابا. وفي الصورة التحتا نائبا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي (الاول من اليمين) وسهيل فاهوم (السابع من اليمين) وعضو البلدية: سامية حكيم والشيخ سالم ابو احمد (الخامس من اليمين) والى يساره رئيس لجنة الاباء العامة في الناصرة، توفيق ابو احمد (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

عشية الذكرى السنوية

● تتمة من صفحة ١ ●

- ٤ - ١٩٩٠، فيما عمت المواجهات مختلف انحاء المناطق المحتلة التي شهدت تواجدا مكثفا لقوات الاحتلال.

هذا وتعرضت سيارتا باص تابعتان لشركة «ايغد» للرشق بالحجارة في حي الطور في القدس المحتلة بعد ظهر امس مما اسفر عن تحطيم زجاج بعض نوافذها واصابة راكبين بجراح طفيفة.

واندلعت في مخيم شعفاط مواجهات قامت قوات الاحتلال خلالها باعتقال المواطنة باسمة محمد فضل (٣٥ عاما) والمواطنين عصام فلفل ومحمد طالب وتعطلت الدراسة في مدارس المخيم على اثر ذلك.

■ رام الله ■

جرت في مدينة رام الله ظهر امس اشتباكات واسعة على اثر قمع قوات الاحتلال للاعتصام الاحتجاجي الذي نظمته حركة «خط اخضر» الاسرائيلية ضد مقتل مصطفى الجرو في وسط مدينة رام الله. وقد فتحت القوات نيران اسلحتها لتفريق المتظاهرين الذين نصبوا الحواجز واقاموا المتاريس في كافة انحاء المدينة واجبرت السلطات اصحاب المحلات التجارية على اغلاق ابوابها.

وكانت قرية عابود قد شهدت اشتباكات الليلة قبل الماضية على اثر قيام الجنود باعتقال احد المواطنين، وفي مخيم الجلزون رشقت طالبات المدرسة الاعدادية السيارات الاسرائيلية المارة بمحاذاة المخيم بالحجارة.

ومن جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن قرية سلواد بعد استمراره لمدة يومين، حيث تم اعتقال العديد من المواطنين بحجة مقاومة الاحتلال.

■ الخليل ■

قامت قوات الاحتلال بتعزيز تواجدها في مدينة الخليل منذ يوم امس الاول وذلك تحسبا من وقوع مواجهات بمناسبة اقتراب ذكرى استشهاد ابو جهاد.

من جهة اخرى جرت الليلة قبل الماضية عروض عسكرية ومواجهات في الخليل وفي قرية بني نعيم. ورشق الشبان صباح امس عددا من السيارات العسكرية قرب مدرسة «اشبال الثورة» الاعدادية وقام الجنود اثر ذلك باقتحام المدرسة والاعتداء على الطلاب وابلاغ مديرها باغلاقها حتى اشعار اخر. وحولت قوات الاحتلال مدرسة «صلاح الدين» الابتدائية في دورا الى ثكنة عسكرية وتمركز الجنود في ساحتها واستمر فرض نظام حظر التجول على قريتي بيت عوا وسكة لليوم الثالث على التوالي حيث قامت قوات الاحتلال خلالها بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم كما قامت بقلع عدة اشجار مثمرة. ويعاني الاهالي في القريتين من نقص في المواد الغذائية. واجبرت قوات من جنود الاحتلال ظهر امس اصحاب المحلات التجارية في العديد من مناطق الخليل على اغلاق محالهم اثر قيام الشبان برشق دوريات الجيش بالحجارة وعقب مواجهات جرت في تلك المناطق بين الجنود والاهالي.

■ بيت لحم ■

شهدت مدينة بيت لحم الليلة قبل الماضية، اشتباكات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في حي المدبسة وحارة الفواغرة. وكانت جدران المدينة قد امتلأت امس بالشعارات الداعية للتصعيد في الذكرى الثانية لاغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد». ويشار الى ان السلطات شنت حملة اعتقالات واسعة في المدينة خلال الايام الاخيرة الماضية حيث اعتقلت العديد من الشبان.

في قرية الخضر المجاورة، وعلى الرغم من استمرار حظر التجول الليلي لليوم العاشر، فقد شهدت القرية اشتباكات وصدامات الليلة قبل الماضية وتم رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج عدد منها.

وكانت قرية نحالين (موطن الشهداء الخمسة) قد شهدت مساء امس مسيرة حاشدة تخليدا لذكرى الشهداء اعقبها اقتحام القرية من جانب قوات الاحتلال والتي اجبرت السكان على ازالة المظاهر الوطنية. ومن وجهة اخرى اعتصمت طالبات مدرسة الدهيشة الاعدادية في ساحة المدرسة تخليدا لشهداء المخيم الذين سقطوا قبل عام، وكانت السلطات قد رفعت الحصار العسكري عن قرى العرقوب بعد استمراره لثلاثة ايام متتالية.

* نابلس *

اصيب اربعة مواطنين اثناء الصدامات مع قوات الاحتلال في مواقع متفرقة من نابلس عصر امس وهم سامي احمد محمود (٢٠ عاما) بعيار ناري في اليد وبكر القدومي (٢٠ عاما) بعيار ناري في الرجل وعصام العسيلة (٢٣ عاما) بعيار ناري في الفخذ وعماد قاسم الفقيه (٢٢ عاما) برضوض وكدمات في راسه بعدما وقع اثر مطاردته من قبل الجنود.

وكانت قوات الاحتلال قد فرقت مسيرة بالقوة قبيل ظهر امس انتظمت بمناسبة اقتراب الذكرى الثانية لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير.

ومن ناحية اخرى داهمت سلطات الاحتلال مسيرة جماهيرية انطلقت من مجمع الكنائس في حي رفيديا بنابلس احتجاجا على احتلال المستوطنين لبناية «مار يوحنا» في البلدة القديمة من القدس. وقد شارك في المسيرة رجال الدين المسيحيون والمسلمون وجمع كبير من الاهالي. وقامت سلطات الاحتلال باطلاق القنابل الغازية والرصاص المطاطي مما ادى الى اصابة الاب عيسى خوري (٦٠ عاما) وهو كاهن الروم الارثوذكس في المدينة برصاصة مطاطية في الظهر وسالم حنا (٦٨ عاما) بعيار مطاطي في العين وديانا كورع (١٠ سنوات) بعيار مطاطي في اليد اليسرى هذا بالاضافة الى حالات اغماء كثيرة بسبب الغاز.

وشهدت قرية روجيب امس مسيرة لشبان الانتفاضة بالزي الموحد في ذكرى استشهاد القائد «ابو جهاد». ولا يزال نظام منع التجول مفروضا على قرية عقربة لليوم الخامس على التوالي.

هذا، ووزع، امس، بيان صادر عن القيادة الوطنية الموحدة في نابلس ندد بمحاولة (٢٠) عائلة من المستوطنين الاستيلاء على مبنى فندق «مار يوحنا» وحيى الجماهير التي تحدت هذه المحاولة الاستيطانية. ودعا البيان الى تفويت كل الفرص على سلطات الاحتلال وترسيخ الوحدة الوطنية والانتباه الى ان التناقض الرئيسي هو «بين شعبنا وسلطات الاحتلال».

● جنين ●

اقتحمت قوات الجيش مدرسة السلام الثانوية للبنين في جنين امس وقامت بالاعتداء على الطلبة والمعلمين وذلك في اعقاب رشق دورية عسكرية بالحجارة.

وشهدت المدينة مواجهات متفرقة بمناسبة اقتراب الذكرى الثانية لاستشهاد القائد الفلسطيني «ابو جهاد» واعتقلت قوات الاحتلال امس الدكتور محمد الحويطي وطالبته بدفع مبلغ (١٩) الف شيكل كضريبة.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية السيلة الحارثية واعتقلت المواطن بسام الكيلاني بعد تحطيم اثاث منزله.

كما اقتحمت قوات الجيش بلدة عرابة فجر امس واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال يوم امس نظام منع التجول على معظم قطاع غزة المحتل، وذلك تحسبا لوقوع مظاهرات واعمال احتجاج اليوم في الذكرى الثانية لاغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد». فقد تم فرض المنع على مخيمات رفح وجباليا والشاطىء وخانيونس والبريج والنصيرات، اضافة الى مدينة رفح وحي الامل في خانيونس ومشروع بيت لاهيا واحياء الرمال الشمالي والغفري من مدينة غزة. وكانت السلطات قد اغلقت شارع عمر المختار في مدينة غزة منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات ما بعد العصر. من ناحية اخرى شهدت انحاء قطاع غزة اشتباكات متفرقة، فقد اشتبك المواطنون في قرية بيت حانون مع قوات الاحتلال التي فتحت نيران اسلحتها واصابت الطفل امجد الكفارنة (٣،٥ عاما) بعيار معدني في الرأس. اما في حي التفاح من مدينة غزة فقد اصيب موسى عباس (٦٠ عاما) بعيار معدني في الصدر اثناء الاشتباكات التي شهدها الحي، وكانت صدامات مماثلة قد اندلعت في مخيم دير البلح وادت الى اصابة حسن عبد الماضي فتح الله (١٩ عاما) بعيار ناري في الرقبة. وكانت الاشتباكات قد اندلعت مساء امس في مخيم النصيرات بالرغم من فرض حظر التجول واصيب الشاب علي محمد علي (٢٨ عاما) بعيارين ناريين في الفخذ والركبة. وكانت مدينة خانيونس قد شهدت اشتباكات مماثلة.

وكانت مجموعات من الجنود قد اقتحمت البيوت في مخيم النصيرات مساء الجمعة الماضي وانهالوا على الاهالي بالضرب المبرح.

■ احداث يومي الجمعة والسبت ■

واغلقت قوات الاحتلال خلال الايام الاربعة الماضية قرية نحالين (بيت لحم) مع حلول الذكرى السنوية الاولى لمذبحة القرية يوم ٨٩/٤/١٤ والتي راح ضحيتها خمسة شبان وعدد كبير من الجرحى.

وتميز قطاع غزة بالمواجهات ومظاهر الاحتجاج المختلفة وبخاصة في خانيونس ومخيمها وكذلك في مخيمي البريج وجباليا اضافة الى احياء غزة نفسها، التي اتخذت سلطات الاحتلال فيها اجراء جديدا بفرض حظر التجول صباحا في شارعها الرئيسي عمر المختار، فيما تواجدت قوات كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» في مختلف انحاء القدس القديمة وحولها واغلقت بعض الشوارع فيها.

وتميز يوما الجمعة والسبت باغلاق قوات الاحتلال لسبع مدارس ثانوية واعدادية في غزة ويعبد والخضر وتقوع اضافة الى مركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث في غزة فيما حولت هذه القوات مدرسة صلاح الدين الاعدادية في بلدة دورا/الخليل الى ثكنة عسكرية وهي مغلقة منذ حوالي ثلاثة اسابيع كما وضعت نقطة مراقبة عسكرية اخرى على سطح عمارة شاور في شارع الشلالة في الخليل.

وواصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مخيم طولكرم وعلى قرية عقربا/نابلس فيما شنت حملة لفرض الضرائب على سكان القرية الاخيرة التي تعاني من نقص في المواد التموينية والاعلاف.

ولجأت قوات الاحتلال ايضا الى سياسة اغلاق المتاجر في مراكز مدن الخليل وطولكرم وجنين فيما شهدت مدن منطقة بيت لحم (بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور) اضرابا تجاريا يوم الجمعة الاخير.

وفي يومي الجمعة والسبت وقعت مظاهرات حاشدة في مركز رام الله اعقبتها صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال. وشاهدت مراسلتنا احدى النسوة الفلسطينيات وهي تلطم جنديا بحذائها. وشنت قوات الجيش حملة تنكيل واعتداءات على الباعة وبخاصة المتجولين في مركز نابلس في اعقاب انتشار انباء عن وقوع «انفجار» في المدينة. وتم اجبار بعض اهالي عدد من قرى طولكرم وبيت لحم وجنين على ازالة المظاهر الوطنية فيها.

واعتدى الجنود على عدد من شبان قرية بيت فوريك في اعقاب مداهمتها واعتقال عدد من تجار القرية ومعظمهم من كبار السن وتتراوح اعمارهم بين ٥٥ و٧٥ عاما وذلك بحجة عدم دفع الضرائب. وكسر الجنود ساق الشاب سليمان رضوان قاسم خطاطبة (٢٦ عاما).

هذا وكانت سيارة باص اسرائيلية قد تعرضت للقذف بزجاجة حارقة في مركز رام الله مساء الخميس الاخير اعقبها، في اليوم التالي اغلاق شارع القدس في المدينة بسواتر ترابية. وكان الشاب مالك ناصر الدين من الخليل قد اصيب برصاصة في ساقه ونقل الى مستشفى المدينة ثم الى «هداسا» حيث اجريت له عملية جراحية هناك.

● مظاهرات عارمة ●

ويفيد مراسلنا في القطاع ان مظاهر الاحتجاج العارمة ابتدأت منذ يوم الجمعة احياء لذكرى الشهيد القائد خليل الوزير «ابو جهاد» والتي تصادف اليوم الاثنين. وكان من ابرز هذه المظاهرات ما وقع في مخيم البريج اذ جرت مسيرة ضخمة تقدمها نحو (٣٠) ملثما يحملون اعلاما بحجم (٢،٥ X ٢،٥م) وعشرات الاعلام الفلسطينية الاخرى فيما زينت المخيم اعلام فلسطينية بأحجام مختلفة. وبعد ان طافت المسيرة انحاء المخيم توجهت الى مداخله حيث المركز العسكري الذي تم رشقه بالحجارة.

ووقعت مظاهر مشابهة يوم امس الاول، السبت، في شارع الوحدة وفي محيط عدد من المدارس وبخاصة مدرستي الدرج الاعدادية والابتدائية ومدرسة الزهراء الثانوية.

وهرعت قوات كبيرة من الاحتلال الى المدرسة الاخيرة ترافقها «قاذفة حجارة» واخرى لرش المياه واقتحمت المدرسة بعد ان اغرقتها بقنابل الغاز والصوت مما ادى الى اصابة نحو (٥٠) طالبة بحالات مختلفة ونقلن الى مستشفى الشفاء.

وفي ساعات بعد الظهر انتقل مركز الاحداث الى مخيم خانيونس اضافة الى المناطق الاخرى مثل مخيمي النصيرات وجباليا واحياء غزة.

ومن بين عشرات المصابين سجل مراسلنا ابرز ضحايا الاحتلال في القطاع. ففي مخيم خانيونس اصيبت بالرصاص الصبية هدى الفرا (١٥ عاما - في فخذها) كما اصيب بعيارات معدنية في الرأس كل من الطفل احمد هندم (١٠ سنوات) واسماعيل عوض ومعين منصور (كل منها ١٦ عاما). كما ادى انفجار قنبلة صوت الى اصابة هناء مقداد (١٨ عاما) بجروح وحروق في بطنها. واصيب لاحقا محمد صبحي حمدان (١٥ عاما) ومازن العصار (١٧ عاما) في اطرافهما بالرصاص.

وفي مخيم البريج اصيب الفتى عصام حسونة (١٥ عاما) برصاصة في وجهه فيما نقل الفتيان محمد القريناوي ونايف عبد الله (١٥ عاما) الى المستشفى بعد تعرضها للضرب المبرح اثر احتجازهما في المركز العسكري في مدخل المخيم.

وفي حي الشيخ رضوان اصيب الشاب عماد ابو المعزي (١٩ عاما) برصاصة في بطنه واخرى في الالية فيما اصيب رائد محمد احمد (١٦ عاما) برصاصة في ركبته.

وكسر جنود الاحتلال العمود الفقري للصبية فايزة الشاعر (١٥ عاما) في حي الشجاعية فيما اصيب اربعة مواطنين في حي الدرج بعيارات معدنية في الاطراف كان بينهم الطفل احمد رمضان عجوز (١٠ سنوات) وعدد اخر في حي التفاح كان بينهم المواطن ديب احمد جبريل (٥٨ عاما).

اما في مخيم جباليا فقد اصيب الطفل مؤيد جمعة القانوع (٩ سنوات) برصاصة في ركبته.

على صعيد اخر فقد استؤصلت العين اليسرى للشاب اشرف الشريف (١٧ عاما) من مخيم النصيرات يوم امس الاول في مستشفى «النهر» للعيون في غزة وذلك جراء المضاعفات التي تعرضت لها بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح على ايدي الجنود يوم ٤/٤ الجاري حيث ادخل فورها الى المستشفى.

خلال مؤتمر الطلاب الثانويين الشيوعيين الاول في منطقة عكا

مطالبة وزارة المعارف بمساواة المدرسة العربية بالمدرسة اليهودية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ● تأييد قرارات مؤتمر شفاعمرو، الذي عقدته لجنة قضايا التعليم في الوسط العربي، العام الماضي، الداعية الى وضع منهاج جديد يتلاءم مع تطلعات وطموحات الجماهير العربية● الالتفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، كعنوان يمثل مصلحة الطالب، ودعوة مدراء المدارس في المنطقة الى التعامل معها كهيئة شعبية لها قاعدتها الطلابية.● التجند لانجاح مهرجان يوم الطالب القطري الذي سيعقد في السادس من ايار المقبل. وللمؤتمر القطري للطلاب الثانويين العرب الذي سيعقد هذا العام● زيادة التعاون والتنسيق بين مجالس الطلاب والهيئات التدريسية لعقد فعاليات اجتماعية وسياسية للتعرف على ادبنا.● دمقرطة الحياة المدرسية وبناء الشخصية الصالحة بمنهاج علمي تربوي والاستفادة من كوادر شعبنا المثقفة.● العلم للجميع بدون تمييز ومطالبة وزارة المعارف بمساواة المدرسة العربية بالمدرسة اليهودية والقضاء على القصورات والنواقص الاساسية في مدارس منطقة عكا، وتطويرها لتكون وبحق مدارس عصرية.● تعميق التفاهم اليهودي العربي، كهدف اساسي للجماهير العربية.● التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ودعوة سلطات الاحتلال الى وقف ممارسات القمع وفتح الجامعات والمعاهد والمدارس التي اغلقت بحجج واهية».

هذه هي القرارات التي اتخذها مؤتمر الطلاب الثانويين الشيوعيين الاول في منطقة عكا، الذي عقد يوم ٤/١٢ في قاعة رمزي خوري، في مدينة عكا. وحضره ٦٧ مندوبا ومندوبة.

وعقد المؤتمر اربع جلسات، ترأسها على التوالي: باسل كيال، رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية الشاملة، في المكر وجديدة. ونفوذ حصري، عضو مجلس طلاب مدرسة تراسنطة الثانوية في عكا. وفارس ابريق، رئيس مجلس طلاب مدرسة ابو سنان الثانوية. ومحمد طه، رئيس مجلس طلاب المدرسة الزراعية الثانوية في الرامة.

افتتح المؤتمر محمد مصري، مسؤول الطلاب المنطقي، بكلمة حول مهام الطلاب الشيوعيين. وقال: ان نسبة الطلاب العرب في اسرائيل هي ٢٠٪ بينما نسبتنا كمواطنين هي ١٧٪ ويبلغ عدد الطلاب الثانويين ٢٥ الف طالب منهم ٨ الاف في منطقة عكا يتعلمون في ٢٠ مدرسة ثانوية في المنطقة. واشار الى ظروف المدارس غير الانسانية ففي دير الاسد، المدرسة الثانوية كلها موجودة في غرف مستأجرة. وبالنسبة للمنهاج ذكر ان الطالب اليهودي يتعلم لغتين، مخصصة لها ٥٠ ساعة اسبوعية. بينما الطالب العربي يتعلم ثلاث لغات في ٥٠ ساعة اسبوعيا.

وقدم الاستاذ احمد الحاج، نائب مدير مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، مداخلة حول علاقة الطالب بالهيئة التدريسية، اشار فيها الى ان الثقة والتعاون هي اساس النجاح بين اي شريكين، مشيرا الى اهمية الحرص على تنمية ذلك خدمة للاهداف المشتركة. واكد على اهمية التعاون بين المدرسة والاباء والطلاب. وطالب السلطات الحكومية بدعم المدارس العربية ورصد الميزانيات لسد الحاجيات ووضع البرامج المناسبة. وتسخير كل الجهود لخدمة التعليم والنهوض بالمجتمع لينعم الجميع بالمساواة وتكافؤ الفرص.

وكان الاستاذ الحاج افتتح مداخلته بكلمة سياسية، تطرق فيها الى ما يجري في الدول الاشتراكية وقال: رغم ما جرى ويجري، إلا ان ايماني لم ولن يتزعزع بالشيوعية وكون النظام الشيوعي هو الامثل في سبيل اسعاد الانسان، رغم كوني لست شيوعيا.

والقى رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، احمد خليلية، كلمة، اشار فيها الى الاوضاع التي تأسست فيها اللجنة التي تميزت بالهجمة السلطوية على الجماهير العربية. والحاجة لقيام اللجنة القطرية لتوحيد الطلاب في اطار يدافع عن حقوقهم. وعن البرامج والنشاطات التي قامت بها اللجنة لترسيخ دورها بين الطلاب.

وقدم د. حبيب بولس، مداخلة حول: منهاج اللغة العربية للثانويات. اشار فيها الى النقص في ساعات التعليم المخصصة للغة العربية. وطالب بزيادتها من ٣ - ٧ ساعات اسبوعيا.

ولخص محمد مصري النقاش الذي ساهم فيه الطلاب والطالبات.

واختتم المؤتمر ببرنامج فني احيته فرقتا فنانيت السكر والمسيرة.

وشارك في المؤتمر المربيان الشاعر حسين مهنا وخالد شريف، ووفد من سكرتارية منطقة عكا الحزبية كضيوف.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم الجمعة الاخير ٤/١٣ (على الصفحة الثانية) عن شكوى مدير مدرسة «مفتاح» في الناصرة الى الشرطة ومفادها - كما جاء في العنوان - ان «صاحب «الصنارة» يشجع الفتية الصغار على ترك مقاعد الدراسة لتوزيع صحيفته»، سقطت سهوا الفقرة الاخيرة من الخبر والتي جاء فيها:

«هذا وكانت «الصنارة» نشرت خبرا، في عددها الاخير، تطرقت فيه الى الموضوع من بعيد. اذ ادعت ان القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تهجم على لطفي مشعور خلال الاحتفال بافتتاح مكتب جديد للسياحة (أن. بي. تورز) في الناصرة. وان «شخصية اجتماعية قريبة من الطرفين طلبت من رامز جرايسي مغادرة المكان». وفي هذا تلميح الى الدكتور سامي جرايسي. وقد سألنا د. جرايسي عن هذا الخبر فنفاه باستخفاف. وقال: ان رامز قريب مني مثلما اصحاب الحفل قريبون. وهو لا يحتاج لاحد يدخله او يخرجه من مثل هذا المكان. وقد غادر الحفل بمبادرة منه. اما رامز جرايسي فعندما سألناه اجاب: «الا تعتقد ان مثل تلك الاخبار الكاذبة والرخيصة لا تستحق الرد».

ولذا اقتضى التنويه.

اوركسترا إلواز الفرنسية في الناصرة ومعليا!

* اهالي الناصرة تستضيف اعضاء الفرقة الخمسين في بيوتهم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هذه اول مرة تغادر فيها فرنسا منذ تجدد نشاط فرقتنا قبل اربع سنوات. حضورنا الى الناصرة وتجاوب الجمهور معنا يشجعنا كثيرا. فهو يعرف كيف يقدر الموسيقى. هذا ما شعرناه خلال العرض».

بهذه الكلمات تحدث الى مندوب «الاتحاد»، الموسيقار الفرنسي تيري بليكان، قائد اوركسترا إلواز الفرنسية، بعيد تقديم العرض الموسيقي الكلاسيكي في الناصرة مساء امس الاول السبت.

وكانت هذه الفرقة حضرت الى الناصرة باشتراك اعضائها الخمسين، الذين عزفوا مقطوعات من ابداع مندلسون وبرتولدي وميهود وموتزارت وهايدن وغوسيك وايضا بليكان نفسه. ويأتي العرض في اطار نشاطات المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة الآخذة في الاتساع لتشمل عددا من الفروع التابعة له. وكان العرض نفسه قدم في طمعون يوم الجمعة الماضي. وسيقدم مساء اليوم في معليا.

هذا وجرى، بعد العرض، حفل استقبال للفرقة الموسيقية حضره رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والقنصل الفرنسي الجديد في حيفا. ورئيس بلدية إلواز وعضو البرلمان الفرنسي مون سيل، الذي حضر خصيصا كمرافق لفرقة بلده الموسيقية. وقال مون سيل لـ«الاتحاد»: «الاوضاع السياسية في بلادكم عموما معقدة. في الناصرة تعقدت بالنسبة لنا اكثر اذ شعرنا بفيض من الحب والكرم والعفوية.. رغم تلك الاوضاع المعقدة».

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الفرقة توزعوا على بيوت عدد من اهالي المدينة وناموا فيها. وقد عبر الكثيرون منهم عن شعور عارم من الحب والتقدير للاستقبال الحار. وقال قائد الفرقة الموسيقار بليكان لـ«الاتحاد»: «الموسيقى لغة التفاهم الاممية، هكذا يقولون. ولكن هنا شعرنا بانفتاح القلب ايضا وكيف يمكن ان يتجاوز كل اللغات».

هذا ويعتمد برنامج الاوركسترا احد اضخم البرامج للمركز الثقافي الفرنسي في الناصرة. وقد اعلن مدير المركز السيد برنارد راوهود، ان هذه السنة ستشهد العديد من البرامج الكبرى.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على الماشي

لكي لا نأخذ الماء من جيوب الوزير

● بقلم: يوسف فرح ●

● «شتوة نيسان بتسوى السكة والفدان»، هكذا وصلنا المثل، ورحنا نردده طيلة عقود من السنين. فلماذا يا ترى قال آباؤنا هذا المثل فتوارثناه عنهم! وهل يعرفه اولئك الذين نرى الرشاشات «تغزل» في اراضيهم ناثرة الماء في كل الاتجاهات. فنسأل لمن هذه الارض؟ فيقال لنا: هاي ارض اليهود!

كانت الارض ـ ايام ما كانت ارض ـ تجف كثيرا، و «تشقق» وجهها من العطش وترسم الشقوق في جبينها لوحات من الحزن والاسى، اذ ما عساها تقول لصاحبها اذا جاء يسألها هل لديها ما تعطيه من مواسم؟

كانت السماء ـ كما هي اليوم ـ تحبس امطارها عن الأرض، فيقلق الفلاح على مصير اطفاله اللاهين، الغافلين عما يحيق بهم لأنهم لا يدركون، بينما هو يستشعر الخطر فتراه ينظر الى وجوه الاطفال تارة، يقرأ فيها تعابير البراءة العابثة، وينظر طورا الى وجه الارض وقد لفه جفاف الشرايين، ثم يرفع ناظريه الى فوق، يحاول استجلاء ما وراء الافق الأزرق المستغلق، في عملية استعطاء ودعاء، لعل رب السماء يسمح لذلك الماء المتبجس بأن ينهمر.

تذكر ـ وكنا اطفالا ـ تلك المسيرات التي كان يقودها شيخ من القرية، لا ضد حاكم ظالم، ولا سالب ارض، ولكنها مظاهرة استجداء لله. وكانت المسيرة تجوب طرقات القرية وازقتها الترابية، تنشد معا مغناة المطر: يا الله الغيث يا ربي: تسقي زرعنا الغربي.

وكنا نطيل مكوثنا امام بيوت العبادة المسيحية والاسلامية، نهز ابوابها بحرارة: «يا بيت الله قاصدينك زايرينك، نطلب الرحمة من الله».

وكانت نهاية المطاف ساحة «الصديق»، التي عرفناه طول عمرنا وليا من اولياء الله الصالحين، يملأ قلوبنا رهبة، وتروى عنه العجائب، فاذا به في عهد اصحاب السوالف واللحى يتبين من خير قومنا، فيفقد كثيرا من هيبته.

في تلك الساحة كان الشيخ «يدروش» في ابتهال حار متصل مرددا الله الله الله، حتى يغيب عن الوجود، ثم تتفرق المسيرة، واليوم يؤكد البعض ان ملابس المغيثين كانت احيانا تبتل بماء المطر، اذ «لقد استجاب الله وانفتحت ابواب السماء»، واحيانا، كانت السماء تواصل تغليف افقها بالزرقة المبهمة، فتستعيض النساء عن ذلك بسكب قطرات من ماء شرب اطفالهن على مسيرة المطر، لاستدراج رحمة السماء.

وبضياع الارض، اختفت مسيرات الغيث، ظلت الرشاشات تغزل في اراضي اليهود، اما بقايا ارضنا فما ظفرت برشاشات الله، وفقدت في نفس الوقت مغناة المطر، واما فلاحونا فواصلوا بذل مساعيهم لتحقيق حلم الاجيال، لتحقيق ري الأرض.

وحكاية الري في بلدنا مثل حكاية ابريق الزيت، تتكرر دائما في مواسم الانتخابات، حيث يأتي مسؤول، يقسم يمينا «يقبل على قتيله» انهم سيعطوننا ريا، ونصدق، اذ تعودنا على الصدق، ونستكثر ان يفعلها فلاح بسيط فكم بالاحرى وزيرا وفلاحونا ما زالوا يحفظون بعض الاسماء لاولئك الذين يكذبون شفاها وكتابة. وفي ذاكرتهم محفورة اسماء اهارون اوزان وابراهام كاتس عوز وغيرهما.

كان لنا لقاء ـ يروي فلاح نشيط ممن واكبوا زفات الوعود الانتخابية ـ مع اوزان قبل انتخابات الكنيست (٧٧) بأيام. كنا حوالي (١٥) مزارعا، بحث الوزير معنا مشروع الري، ووعد خيرا. «ولم يكذب خبره»، فبعد ايام وصلت «البشائر»، رسائل خطية يتعهد فيها الوزير بري (١٥٠٠ ـ ٢٥٠٠) دونم! قلنا بداية لا بأس بها، وقليل خير من لا شيء، بعدها اجتمعنا في المدرسة الثانوية، وانتخبنا لجنة تكون نواة لجمعية عثمانية، وبدأت مباشرة بالاتصال، وتم عقد لقاء مع نائب وزير الزراعة كاتس عوز، في نادي حزب التجمع في القرية، تحدث فيه عدد من المزارعين، واطلعوا «المسؤول» على الوعود العرقوبية، التي لم يتحقق منها شيء.

وتحدث نائب الوزير.. واذا «بالحق علينا» ولماذا! لأننا غير متفقين على توحيد الاراضي.. وقال «بتأثر»: لقد رأيت في جولتي الميدانية اراضي البطوف، «وتقطع قلبي» اذ كان يشبه بحيرة الحولة. سلامة قلبك يا نائب الوزير، فنحن نخشى ان يسيل لعابك لا ان يتقطع قلبك..

وكانت المفاجأة الكبرى عندما هتف نائب الوزير:

«في جيبي ماء».

واذا به يطلب منا «أن نشمر»، ونحن ما زلنا في عمق البر! لقد اشترط علينا ان تكون الزراعة التي سوف ننفذها، بعد مشروع الري الذي سوف ينفذ، للتصدير فقط! أرأيتم حرصا مثل هذا الحرص!! ثم تجاوز مشاكل السوق والعمولات والتحويلات والمضاربات، التي سوف نقع فيها، ودخل على استحياء، المجال السياسي الحزبي الانتخابي! ودعانا الى نصرة المعراخ، القادر على صنع سلام مع الاسد والحسين، لا مع عرفات! فهمنا كل الطابق!

واتهمنا «بعدم التنظيم»، وطلب منا تشكيل لجنة! وعندما اخبرناه بأن هذه اللجنة قائمة من زمان، بلعها ودعا اللجنة الى الاجتماع به في تل ابيب، حيث تباحث معها، وتبين ان المشروع يتطلب اقامة مركز تجميع للمياه على مساحة (٤٠٠) دونم، لارواء مساحة (١٠٠٠) دونم! فقلنا له: اذا كان كل (١٠٠٠) دونم يتطلب بركة بمساحة (٤٠٠) دونم، بالاضافة الى قناة المشروع القطري والشوارع التي تشق البطوف خدمة لها، فمعنى ذلك لن تبقى ارض نرويها ونزرعها فيصيبنا ما اصاب «مصيفة الفورة». فتنازل الى (٣٠٠) دونم!

وجاء موعد الانتخابات، ونشط بعضنا في دعم المعراخ، وتحركت السيارات طالعة نازلة، بمصوتين وبدون مصوتين، وكانت تنطلق من التجمعات الجبهوية بعض التعليقات: «ديروا بالكم على عجال السيارات احسن تنفجر من المي»! وكنا نضحك بألم ومرارة.

الا ان اكبر تعزية لنا كانت اننا ـ بأكثريتنا ـ لم نصوت للمعراخ، بل منحنا ثقتنا لمن يستحق الثقة، للجبهة..

وحتى اليوم، وفي شهور الشتاء الشحيحة، وعندما نرى الرشاشات تروي اراضي «اليهود»، نرفع ابصارنا الى السماء نستعطفها، فرحمتها اقرب بكثير من رحمة حكام بلادنا.. وعيونها اسخى بكثير من جيوب كل الوزراء.

تقييم للمساعدة الامريكية لاسرائيل!

*** ثلاثة بروفيسورين في المجال الاقتصادي: كلما ازداد ادمان الاقتصاد الاسرائيلي على المساعدة الخارجية كلما ازدادت تبعيته وتعمقت * تعودنا على الهدايا المجانية وسيطر علينا الخمول الاقتصادي * كانت الخارطة العسكرية والسياسية مختلفة في الشرق الاوسط ***

● بقلم: د. أحمد سعد ●

●بدأت تبرز في الآونة الاخيرة العديد من الظواهر الايجابية والمواقف الاكثر واقعية على الساحة السياسية والاقتصادية الصهيونية. ومن هذه الظواهر محاولة الربط الجدلي بين قضايا الحرب والسلم وقضايا التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي، بين سباق التسلح وعدم الاستقرار السياسي وبين العقم الحاصل في مجال التنمية الاقتصادية، بين التبعية العبودية الاسرائيلية للامبريالية الامريكية وللرأسمال الاجنبي وبين تعمق ظاهرة الركود الاقتصادي. واسباب بروز هذه الظواهر والمواقف الجديدة ـ التي لم يركز عليها سابقا وبوضوح سوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة ـ تعود الى:

● اولا: فترة الركود الطويلة التي رافقت مسار التطور الاقتصادي منذ بداية الثمانينات وحتى اليوم. فالحكومة استنفذت عمليا العديد من مناهج السياسة الاقتصادية المعمول بها في الانظمة الرأسمالية الاخرى ـ اعتماد عسكرة الاقتصاد، الانتقال الى الاعتماد على الرأسمال المالي وخاصة البنوك والمضاربة المالية ـ وعمليا فشلت الحكومة في التوفيق عن طريق سياستها الاقتصادية بين التمويل العسكري الهائل ونفقات مواصلة الاحتلال الكولونيالي لدولة فلسطين والجولان السوري المحتل وجنوب لبنان وبين ضمان قاعدة الاستقرار الاقتصادي وشروط التنمية الاقتصادية. فاذا كانت الزيادة في وتيرة النمو الاقتصادي منذ ١٩٦٨ ـ ١٩٧٩ حوالي ١١٪ سنويا، فانها في الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩ تتراوح بين ٢،٩ ـ ٣،٥٪. وتراوحت في سنتي الانتفاضة ١٩٨٨ و ١٩٨٩ بين صفر ـ ١٪ سنويا.

● ثانيا: الرسالة السلمية التي حملتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وقيادتها الشرعية م.ت.ف واحتضان غالبية الرأي العام العالمي للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال، فتح آفاقا جديدة بالنسبة لحتمية التسوية السلمية في المنطقة. وكان لذلك تأثيره الايجابي ليس فقط بين الجماهير اليهودية بل ايضا في مجال التأثير على بعض العقول المفكرة السياسية والاقتصادية. فاذا كان رئيس حزب «العمل» يؤكد اكثر من مرة وبشكل عام انه في ظروف النمط الجديد في العلاقات الدولية وتبلور التكتلات والمحاور الدولية في مجال التكامل الاقتصادي والسياسي، فان حاضر ومستقبل اسرائيل وتطورها مرهون باقامة سوق شرق اوسطية مشتركة او اطار شبيه بذلك. اذا كان بيرس يؤكد ذلك، فان بعض المفكرين من المعتقل الصهيوني الفكري والسياسي ذهبوا الى ابعد من ذلك وليس فقط الى رؤية الرابطة العضوية بين اقامة الاطار التعاوني التكاملي وبين انجاز التسوية العادلة، بل الى اعادة النظر في العديد من المسلمات القائمة في قاموس السلطة حول مبادئ العلاقات الدولية، وحول احد اوجه اعادة النظر سأركز تعليقي. وبالتحديد حول «المساعدة» الامريكية لاسرائيل والموقف من مضمونها وابعادها اليوم.

■■ التأثير العكسي:

امامي آراء ثلاثة من المختصين في المجال الاقتصادي والمالي ويشغلون مناصب وظيفية هامة وهم: البروفيسور تسفي زوسمان الذي كان يشغل سابقا منصب مدير قسم الابحاث في «بنك يسرائيل» واليوم هو مدير الابحاث في المعهد الاسرائيلي الدولي والبروفيسور بنحاس زوسمان (كان مدير عام وزارة «الامن») واليوم محاضر اقتصادي في الجامعة العبرية في القدس ـ والبروفيسور موشي سيركين من جامعة «بار ايلان» في تل ابيب.

يتطرق الثلاثة الى موضوع «المساعدة» الامريكية والاجنبية الاخرى لاسرائيل وتأثيرها على تطور اسرائيل ويطرحون بجرأة السؤال حول الآثار المترتبة فيما لو توقف تدفق رأس المال من طرف واحد (هبات وتعويضات الخ)؟

يجمع الثلاثة على الحقائق التالية التي طالما أكدناها وهي (انظر «يديعوت احرونوت» ٩/٤/١٩٩٠):

● اولا: انه سنة بعد سنة يزداد إدمان اسرائيل الرسمية كمدمن المخدرات على المساعدة المتزايدة. وانه كلما ازدادت المساعدة فانه ـ حسب تأكيد البروفيسور تسفي زوسمان ـ «تزداد وتتعمق اكثر تبعية الاقتصاد للمساعدة، ولا دلائل للشفاء من الادمان». وتجسم المعطيات هذه الحقيقة. فمن سنة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ تسلمت حكومة اسرائيل من حكومة الولايات المتحدة مساعدة وهبات تقدر بـ ٧ مليار دولار ومن الحركة الصهيونية العالمية والتعويضات من المانيا الغربية بمقدار ٣ مليار دولار. اي (١٠) مليار دولار كهبة لا تلزم حكومة اسرائيل بارجاع اي دولار منها. وفي الفترة من ١٩٨٥ ـ ١٩٨٩ تلقت حكومة اسرائيل من «البيت الابيض» مساعدة بشكل هبات اقتصادية وعسكرية بمقدار (١٦) مليار دولار، يضاف الى ذلك (٩) مليار دولار من المنظمة الصهيونية العالمية ومن التعويضات الالمانية. ولو قسمنا هذا المبلغ (٢٥ مليار دولار) الذي تلقته اسرائيل في النصف الثاني من الثمانينات لكانت حصة النفر الواحد اكثر من ٢٥ الف دولار «كهدية».

ولكن، للاسف، فان المختصين الثلاثة من طاقم البروفيسورين رغم اقرارهم بتأثير الانفاق العسكري على التنمية الاقتصادية ـ لم يأخذوا بالاعتبار تأثير ابرام اتفاقيتي اقامة منطقة التجارة «الحرة» والتحالف الاستراتيجي اللتين عمقتا تبعية اسرائيل الاقتصادية والعسكرية بالولايات المتحدة الامريكية. ففي النصف الثاني من الثمانينات تعمقت اكثر ظاهرة «الستغفلاتسيا» ـ ركود وبطالة متزايدة يرافقها ارتفاع في وتيرة التضخم. وطالت انياب الازمة العديد من الفروع الاقتصادية وبضمنها الصناعة العسكرية رغم تحويل كل المساعدة الامريكية الى هبة. فمنذ ١٩٨٥، وبموجب التحالف الاستراتيجي تحولت الصناعة الاسرائيلية العسكرية الى عميل ثانوي في خدمة المجمعات الصناعية العسكرية الامريكية وتخصصها في تطوير بعض الاختصاصات الضيقة الانتاجية وفي الابحاث العلمية ـ التقنية العسكرية. هذا في حين تخصص حوالي ٨٠ـ ٩٠٪ من اموال المساعدة لشراء الاسلحة الامريكية. وافضل مثال على ذلك الاتفاقية الاخيرة الجديدة بين «رفائيل» (مجمع تطوير وانتاج الاسلحة) الاسرائيلي والشركة الامريكية العملاقة «مارتين ماريبتا». فبموجب هذه الاتفاقية («يديعوت احرونوت» ١١/٤/٩٠) تتخصص رفائيل بتطوير انتاج قطع صاروخ جو ـ ارض «بوباي» لتركيبه على القاذفة الضاربة الاستراتيجية الامريكية من نوع «بي ـ ٥٢».

● ثانيا: اجماع الثلاثة على العلاقة المباشرة بين المساعدة وزيادة الهبات وبين عسكرة الاقتصاد وزيادة الانفاق العسكري وبروز الظواهر السلبية للازمة مثل زيادة العجز في الموازنة الحكومية والعجز في ميزان التجارة والمدفوعات. فحسب رأي البروفيسور بنحاس زوسمان انه بدون المساعدة الخارجية ما كان من الممكن تمويل ميزانية الامن. وحسب رأيه ورأي البروفيسور تسفي زوسمان انه في الوضع القائم حيث تزداد المساعدة تزداد اعباء الدين القومي. الذي اصبح ضخما للغاية (اكثر من (٣١) مليار دولار الدين الخارجي و (١٢٦) مليار شيكل (حوالي ٦٢ مليار دولار الدين الداخلي). وكذلك الضرائب اصبحت كبيرة للغاية. ولهذا فانهما يتوصلان الى النتيجة بأنه اذا تم تقليص المساعدة فان «الخارطة العسكرية ـ السياسية في الشرق الاوسط كانت ستختلف بشكل جدي». ولم «يبقيا الحصوة» ويؤكدان انه لولا هذه المساعدة لما استطاعت اسرائيل مواصلة نهج العربدة العدوانية والاحتلال الكولونيالي. وان وقف المساعدة يمكن ان يكون وسيلة ضغط على حكام اسرائيل للرضوخ لمطلب التسوية العادلة وتوقيع اتفاقية للسلام مع م.ت.ف والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

● ثالثا: التأكيد بأنه لولا المساعدة الهائلة الاجنبية لكان بالامكان تطوير القدرات الذاتية بشكل افضل وتطوير بنية افضل للاقتصاد ودفع عجلة التنمية الاقتصادية. ويلجأ البروفيسور موشي سيركين الى المثل التيواني (من تيوان)، فتيوان كانت تتلقى مساعدات هائلة مالية وعسكرية للصمود غير الطبيعي وغير المنطقي في وجه الصين الشعبية الام. ورغم ضخامة المساعدة فانها كانت تنفق على التمويل العسكري وتعكس أثرها السلبي على التنمية. بعد الاتفاق مع الصين الشعبية وتقليص المساعدة الاجنبية طورت تيوان قدرتها الاقتصادية ولديها اليوم فائض نقدي يقدر بـ ٤٠ مليار دولار في موازنتها. ولهذا يؤكد البروفيسور سيركين وزميلاه انه لا يجب الخوف من عدم وجود مساعدة ضخمة خارجية. وانه يجب تطوير الطاقات الذاتية واستغلال رؤوس الاموال الاجنبية المستوردة في مجال الاستثمار والتنمية. ويؤكدان اهمية تقليص النفقات العسكرية في ميزانية «الأمن» كشرط اساسي للتنمية. اما ما لم يؤكدونه فهو حقيقة ان «المساعدة» الامريكية لاسرائيل هي مساعدة استراتيجية تستهدف تحقيق اهداف استراتيجية لمصلحة الامبريالية الامريكية التي تتلاقى وسياسة التوسع الاقليمي لحكام اسرائيل. ولهذا، فان الشرط الاساس ..والاولي للتنمية الاقتصادية هو انجاز التسوية العادلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتغيير بوصلة المساعدة لخدمة التنمية الاقتصادية.

□ رأي: يكتبه محمد وتد □

سابقة تم تسجيلها ولن تذهب مع الريح!

(١)

● انتهت جهود بيرس الى لا شيء ان لم نقل الى الفشل.. فقد سددت له العنصرية طعنة من الخلف اسقطت حكومته قبل قيامها وبعد ان وزع جلد الدب ـ كما يقولون ـ وهو على مرمى النظر في غابة السياسة الاسرائيلية. وغابة السياسة الاسرائيلية متشابكة وكثيرة المفاجآت ولا يمكن القاء كل اللوم عليه فيما حدث..

وان كان صوت «تجليخ» السكاكين الطويلة قد بدأ في حزب العمل بعد الاعلان عن استقالة فيرديغر وتمرد اليعيزر مزراحي، فان رئيس الدولة باعطائه بيرس فرصة اخرى لتقديم حكومة للكنيست، لجم القوى الداخلية التي كانت تستعد للانقضاض على شمعون بيرس وتمزيق زعامته!

(٢)

ان شمعون بيرس يتحمل المسؤولية وليس كلها بالنسبة لما حدث.. فقد صمت دهرا على التسيب العنصري الذي رافق جهوده في تشكيل الحكومة وفي تقديري انه وقع هو شخصيا ضحية موافقته في حكومة التناوب «حكومة الرأسين» على القانون العنصري الذي ضمّنه نيسيم لقانون الانتخابات والذي ينص على ان اسرائيل دولة يهودية، بعد ان كان هذا النص مقصورا على وثيقة الاستقلال.

لقد مد يده في حينه لقانون منع الاتصالات وهو قانون ارهابي وعنصري وبنى هذه المرة حكومته على الرمال المتحركة للعنصرية اليمينية الدينية. ولو انه تجرأ على الوقوف العلني ضد الحملة العنصرية ومحاولة سحب شرعية نواب الجبهة والنواب العرب، منذ البداية لما تعرض للاهانة التي تعرض لها يوم انعقاد جلسة الكنيست!

(٣)

لقد وجد بيرس نفسه في موقف لا يحسد عليه، الا ان اليسار والنواب العرب سهلوا عليه مهمة تشكيل الحكومة، بما هو اكثر من مكانتهم وطاقاتهم..

لقد رفض الطاقم المفاوض باسمه مساواة مخصصات الاولاد ورفض التعهد خطيا باعادة اهالي اقرث وكفربرعم ورفض الطاقم اياه الالتزام الخطي باعادة مكانة الناصرة لها كمنطقة تطوير من الدرجة الاولى.

لكن طاقم بيرس للمفاوضات وقع للجبهة وليس معها على تنفيذ عدد من القضايا العينية والمطلبية المتعلقة بالمواطنين العرب كبناء غرف التدريس وتخصيص الاموال لمشاريع الصرف الصحي، ومساعدة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات ومساواة السلطات المحلية العربية، بالسلطات المحلية اليهودية.

ووقع على اقامة لجنة متابعة مشتركة للجبهة وحزب العمل، لأول مرة في تاريخ الحزبين!

ومع رغبتنا الاكيدة بنجاح بيرس بتشكيل الحكومة، فأن فشله المحتمل، لن يمسح هذه السابقة ذات المدلول المستقبلي.

لقد سكت بيرس على سحب الشرعية من النواب العرب، ولكنه اثبت هذه الشرعية بتوقيعه على اللجنة الثنائية مع الجبهة (وقد يكون قد وقع مثلها مع التقدمية والدمقراطي العربي!)

(٤)

ولكي لا يقع بيرس في مطب التعصب العنصري الديني المتطرف مرة اخرى نطالبه باسماع صوته ضد الانفلات العنصري الذي اسقط حكومته. لقد اصبحت الدمقراطية الاسرائيلية في مهب الريح.. واذا استمر التذمر الشعبي من المساومات وواصل تضامنه مع المنادين بتغيير اسلوب نظام الحكم، فأن مصير هذه الدمقراطية لن يتمثل فقط بسقوطها وانما بصعود شخصية عسكرية مغامرة حتى لو كانت من حزبه.

ان احدا لا يستطيع ان يرى الديغول الاسرائيلي في الوقت الذي نرى فيه اكثر من دكتاتور عسكري بملابس مدنية! ولعل افضل الحلول هو الاسراع بتقديم موعد الانتخابات النسبية قبل فوات الاوان.

تشكيل الحكومة

فيرديغر

مزراحي

(عن صحيفة معاريف ـ ١٢/٤/٩٠)

من الصحافة العبرية

الطريق الى جهنم

● يوئيل ماركوس ●

(«هآرتس» ٩/٤/٩٠)

الطريق الى جهنم مرصوف بالنيات الحسنة. هذه المقولة مرت في خاطري ازاء المظاهرة الكبيرة في ساحة ملوك اسرائيل، التي شارك فيها كثرة من الناس ذوي النوايا الحسنة، الذين ضاقوا ذرعا بكل بساطة، والذين يشمون رائحة سياستنا. بلغ بهم الأمر حتى الصلب، وهم يصرخون من اعماق نفوسهم لتغيير الاسلوب.

وانهم يؤمنون حقا، انه اذا اعملت بعض البهلوانية في «الاسلوب» ـ فسيصبح فجأة، كل شيء حسن، منطقي وصادق. والأمر الوحيد الذي يمكن قوله على هذا التمني الساذج هو، انه امر حسن ان نرى بيننا اناسا يهتمون، واننا على الاقل لم تصل الى تلك اللاأبالية التي تميز شعبا مر على مرحلة اليأس. ولكنني اخشى ان النيات الحسنة هذه ستؤدي بنا مباشرة الى جهنم.

الناس الطيبون، الذين ملوا الاسلوب البرلماني المتبع عندنا، ورأوا فيه شيئا رديئا، يمهدون الطريق الى الديكتاتورية، ويزود هؤلاء الناس، بدون قصد، المبررات المهذبة لذلك القسم الاقل معرفة في الجمهور، والمتعطش «لتصفية كل السياسيين الملاعين هؤلاء» وينتظر قدوم «شخص قوي» ينظم الدولة.

وليس الأمر عندنا هو من يعرف ماذا ينبغي، ولكنه لا وجود لدواء سحري لما يجري عندنا. وان تغيير طريقة بأخرى كما يطالب اصحاب النوايا الطيبة، مثل المريض الذي يتوهم انه سيشفى اذا ما استدار من اليسار الى اليمين ومن اليمين الى اليسار في فراشه، وبكلمات اخرى، انه لكي يصار الى ما يطالب به اصحاب النوايا الطيبة، مطلوب ثلاثة شروط صغيرة: (أ) تغيير الشعب، فالانقسامات اصبحت من طبيعته ومميزاته. (ب) الاطاحة بكل السياسيين الذين يحدد مستواهم اصول اللعبة القبيحة، واستبدالهم بآخرين طاهرين. (ج) اعتماد دستور لا يمكن بدونه اجراء اي تغيير في الاسلوب.

لقد اختلطت لدى المطالبين بتغيير الاسلوب انواع ليست من الجنس نفسه. فهم يتحدثون عن انتخاب مباشر لرئيس الحكومة و/ أو انتخابات منطقية و/ أو الامرين معا ايضا. وهم بذلك مخطئون، مخطئون، مخطئون!

ولنبدأ بفكرة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، الامر الذي لم يكن صدفة انه لا مثيل له في العالم. وحسب هذا الاقتراح، يمكن ان يحدث احد امرين: اما ان ينتخب ديماغوغ خطر، واما ان ينتخب محتكر حزبي. وفي الحالتين هناك احتمال ضئيل في ان ينتخب قائد معروف (وبالمناسبة، لو انه وجد مثل هذا لكان ظهر منذ وقت طويل في الطريقة الحالية ايضا).

والان الى التفسير: لماذا ديماغوغ؟ لأنه لكي يفوز انسان في انتخابات مباشرة، بالعقلية المتجذرة في الجمهور، يجب أن يكون غوغائيا، ويعرف ان يدير لسانه ويجسد شخصية «ملك اسرائيل». وبهذه الطريقة، ليس الجيد بل الثرثار الخطير يمكن ان يصل الى السلطة. ومن جهة ثانية، وبشكل مناقض فان شخصا صغيرا او متوسطا ايضا يمكن ان يصل الى السلطة اذا ما كانت قوة احتكاره كبيرة. لماذا؟ لأنه لكي يصل الى السلطة وان يؤمن الا يستطيع ٧٠ عضو كنيست اسقاطه (كما هو مقترح) سوف يضطر الى التوصل لاتفاقيات مكشوفة وسرية مع احزاب ومع نواب، وان يدفع الرشوة بكل اشكالها، وان يعد بتعيين وضمانات، وان يبتاع قراريا ـ وكل القرف الحاصل الان سيستمر بشكل مضاعف. ويكون عندنا محترف، مع ضمان لخمس سنوات.

ومقابل ذلك، فان الطريقة المنطقية للانتخابات عندنا هي طريقة مشكلة. فنحن لسنا الولايات المتحدة، التي هي وحدة دول، وليس فيها احزاب ايديولوجية دوغماتية، فيها دستور، وفصل في السلطة وموازنة ومراقبة وكل شيء. ونحن ايضا لسنا بريطانيا، ذات التقليد البرلماني المتأصل في نفوس الأمة والتي فيها مع ذلك حركة قوية من اجل العودة الى طريقة الانتخابات النسبية. ودولتنا كلها هي في الواقع منطقة واحدة كبيرة. وليس من الواضح كيف يجري تقسيمها بدون تمييز ضد المواطنين العرب والمواطنين المتدينين، الذين يشكلون ١٥٪ على الاقل من الكنيست. عدا عن مشاكل هنا وهناك.

وهذا الاسلوب لن يغير القرف. وبدل عقد الصفقات القطرية تعقد الصفقات المحلية. ذلك ان كل من يريد الفوز بأصوات باقي الاحزاب في منطقة سيكون مقيدا الى ما فوق رأسه باتفاقيات وتعهدات ـ والا فانه لن ينتخب. واذا كان ما يزال هناك بعض الحياء، عندما يهرب عضو الكنيست بمقعده الى حزب آخر ـ ففي الاسلوب المنطقي تزداد هذه الظاهرة وتزدهر. وسيدعي المنتخب بأن الكرسي ملكه، لأنه هو شخصيا فاز به. ان تغيير الاسلوب لن يغير من المستوى السياسي ولا من ثقافة النظام.

وانه لمن الطبيعي ان يكون التغيير مطلوبا، ولكن بالطريقة القائمة. وحاييم تصدوق، وزير القضاء الاسبق، يرى ان بالامكان تقليص عدد الاحزاب، والارغام على قيام توحيد عن طريق رفع نسبة الحسم وهو يقترح اعطاء صلاحية لرئيس الدولة او لرئيس الحكومة لحل الكنيست وتعيين طريقة طرح عدم ثقة ايجابية. مثلما هو متبع في المانيا، اي انه لا يمكن اسقاط حكومة اذا لم تكن اغلبية في التصويت نفسه لرئيس حكومة آخر. واضيف الى كل ذلك قانون يضع تحديدا صارما بالنسبة لما هو مسموح ولما هو ممنوع في الاسلوب القائم بهدف اعادة تجارة الخيول الى اطار مفاوضات سياسية محترمة.

العجلة من الشيطان، والثورة على الاسلوب هو لعب بالنار. والنوايا الحسنة تقود الدولة ـ بعد كل هذا الضجيج ـ الى الديكتاتورية او الى المرأة غير المحترمة نفسها في زي آخر.

مـفـرقـعـات

● بقلم: حسين سويطي ●

● وتدور الدائرة

بأمر من المحكمة المركزية في الناصرة قامت قوات خاصة تابعة لدائرة املاك الدولة يوم ٣/٤/٩٠ باقتلاع اشجار مثمرة في قطعة ارض مساحتها اربعة دونمات في قرية مسعدة في الجولان السوري المحتل.

قطعة الارض، ومنذ العام ٦٧ تمتلكها عائلة بطحيش التي طردت ومنعت من دخول قريتها التي دمرت كليا في الحرب العدوانية.

الجولان السوري هو ملك: طابو، لدائرة املاك الدولة. شيء جديد! لكن في هذه البلاد بلاد العجائب كل شيء ممكن. من المعروف ان وثيقة الاستقلال لم تتحدث بتاتا عن حدود للدولة. ولا دستور في اسرائيل يعين حدودها.

موشيه ديان رئيس الاركان، وزير «الأمن»، ووزير الصناعة الاسبق اكد على ما اعلنه بن غوريون بأن حدود اسرائيل تقع في آخر نقطة يصلها جندي «تصاهل».

جنود «تصاهل» وصلوا الى الجولان، شرم الشيخ، بيروت، ابو زعبل وال... عينتيبي في اوغندا. اذن اوغندا جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل.

نظرية حدود اخرى، حدود اسرائيل تقررها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي «اقوى سلاح طيران في العالم».

اذن بغداد جزء من ارض اسرائيل. تونس جزء من ارض اسرائيل. اين لم يصل سلاح الجو الاسرائيلي؟

مهلا. اوفيك «٢» يجول الفلك. اذن هناك امل في اكتشاف مواقع جديدة من ارض اسرائيل.

اوفيك «٢» ليس للتجسس فحسب، بل للبحث والتنقيب عن ارض اسرائيل وحدودها في الفضاء الخارجي.

النتيجة المنطقية سجلوا اماكم، ارض اسرائيل الكاملة ليست كاملة بعد.

● ملك وقانون

تناقلت الانباء الاسبوع الماضي نبأ غير عادي. فملك بلجيكا بودوان الاول تخلى عن صلاحياته الدستورية بسبب تعديل اجراه برلمان بلاده على قانون الاجهاض.

الملك علل خطواته هذه بأن هذا التعديل لا يتناسب مع ما يؤمن به وقام بخطوته هذه بدافع ضميري بحت.

المعروف ان اي قانون في بلجيكا لا يسري مفعوله الا بعد ان يوقع عليه الملك.

وهكذا تنازل الملك عن صلاحياته الى ان تم لمجلس الوزراء اخراج القانون الى حيز التنفيذ. وعاد بعد ذلك الملك البلجيكي الى ممارسة صلاحياته الدستورية.

● انتفاخ

يحدث احيانا ان قيادة جديدة لدولة ما ـ وهذا طبيعي ـ تعلن يوم وصولها الى الحكم عيدا وطنيا وعطلة رسمية.

هذا قد يتفهم المرء اقدام القيادة البولونية الجديدة، مثلا، على اعتبار يوم تسلمها الحكم يوما وطنيا او عيدا او عطلة.

اما ان تقوم القيادة الهنغارية الجديدة بالغاء يوم عيد وطني فهذا أمر لا يصدق.

فالقيادة الهنغارية الجديدة التي يبدو انها انسلخت كليا عن شعبها الغت عيدا اعتبر حتى الامس القريب عيدا وطنيا في هنغاريا، وهو يوم تحرير الشعب الهنغاري من الحكم النازي البغيض.

هل يمكن تسمية هذا الأمر العجيب الغريب دمقراطية وانفتاحا؟

تعازينا الحارة

الى آل شحادة (نبهان) في كفر ياسيف بوفاة الوالدة

هند شحادة (ام نبهان)

الى آل بياري في كفر ياسيف وعكا بوفاة الشابة كاملة بياري

لها الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف ـ ابو سنان

اعلان تعديل حصر ارث

من رقم ٦٥/١٥٨ الى ٩٠/١٩٧

بناء على الطلب المقدم من ورثة المرحوم احمد عبد المعطي عنبتاوي من شفاعمرو والذي توفاه الله باجله الموعود بتاريخ ٦/١٢/١٩٥٨ فان وريثه بعد التعديل هو ابنه ابراهيم احمد عنبتاوي لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحومة فاطمة حسن عنبتاوي باجلها الموعود بتاريخ ٥/٦/١٩٨٦ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها المتولدين لها من زوجها احمد عبد المعطي عنبتاوي المتوفى حال حياتها وهم فتحية وسعاد وابراهيم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

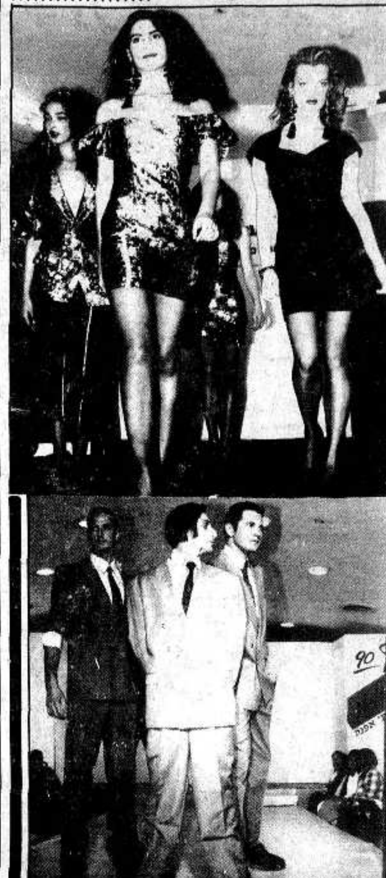
وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم محمد اسماعيل ديور بتاريخ ١٧/٢/١٩٩٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صبحية وباولاده منها وهم: قاسم، صفاء، الهام، شفاء، وباسل والخلاص ومشيرة وشهيرة وجاسرة وقاطر ورتيبة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

في واجهة البوتيكات



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - في معرض ازياء اقامته في تل ابيب مؤخرا شركة «بولغات»، برزت الملابس الانيقة والخفيفة، منها ما يلائم للعمل والسهرة ولأيام الراحة والفسحة. فقد عرضت الشركة ازياء صيفية تصدرها «الميني» كموديل لهذا الصيف.

وهذه المرة لم يظلم احد فبالاضافة الى ملابس الكتان الخفيفة للنهار والليل برزت ايضا الملابس البراقة والجذابة للاجسام الجميلة لتكشف السيقان والاكتاف للعيون ولاشعة الشمس.

وفي محاولة للتأثير على ملابس الرجل الاسرائيلي «المهمل» عادة، تم تصميم بدلات لطيفة، واسعة، مختلفة الالوان ما بين «الابلهانتة» و «السبورت» منها ما يلائم ليل الصيف او نهاره ●

(تصوير «شيتسر» - خاص بـ «الاتحاد»)

حدائق العرب

◻ على السنة الحيوانات ◻

إنسان وأسد ودب

● حكي ان انسانا هرب من أسد فالتجأ الى شجرة فصعد عليها. واذا فوقها دب يلقط ثمرها. فجاء الأسد تحت الشجرة ثم افترش ينتظر نزول الانسان. فالتفت الرجل الى الدب فاذا هو يشير اليه بإصبعه على فمه أن: أسكت لئلا يشعر الأسد اني ههنا. فتحير الرجل وكان معه سكين لطيف فأخذ يقطع الغصن الذي عليه الدب حتى انهاه. فوقع الدب على الأرض فوثب عليه الاسد فتصارعا فافترس الاسد الدب وكر راجعا ونجا الرجل (القليوبي).

حمار وثور

● زعموا أنه كان لبعضهم حمار قد أبطرته الراحة وثور قد أذلّه التعب. فشكا الثور أمره يوما الى الحمار وقال له: هل لك يا أخي ان تنصحني بما يُريحني من تعبي هذا الشديد. فقال له الحمار: تمارض. ولا تأكل علفك فاذا كان الصباح ورآك صاحبنا هكذا تركك ولم يأخذك للحراثة فتستريح. قالوا: وكان صاحبهما يفهم بلسان الحيوانات ففهم ما دار بينهما من الحديث. ثم ان الثور أخذ بنصيحة الحمار وعمل بموجبها. ولما اقبل الصباح حضر صاحبهما فرأى الثور غير آكل علفه فتركه وأخذ الحمار بدله. وحرث عليه كل ذلك اليوم حتى كاد يموت تعبا. فندم على نصيحته للثور. ولما رجع عند المساء قال له الثور: كيف حالك يا أخي. فقال: بخير غير أني سمعت اليوم ما قد هالني عليك. فقال له الثور: وما ذاك. قال الحمار: سمعت صاحبنا يقول اذا بقي الثور هكذا مريضا يجب ذبحه لئلا نخسر ثمنه. فالرأي الان ان ترجع الى عادتك وتأكل علفك خوفا من ان يحل بك هذا الأمر العظيم. فقال له الثور: صدقت. وقام للحال الى علفه فأكله. فعند ذلك ضحك صاحبهما.. (مغزاه) من كان قليل الرأي عمل ما كانت عاقبته وبالاً عليه (الف ليلة وليلة).

◻ حكايات ولطائف ◻

الاعرابي والجراد

● قال الأصمعي: حضرتُ البادية فاذا أعرابي زرع بُرا له. فلما قام على سوقه وجاد سنبلهُ أتت عليه رجل جراد. فجعل الرجل ينظر اليه ولا يدري كيف الحيلة فيه فأنشأ يقول:

مرّ الجراد على زرعي فقلت له ... إلزم طريقك لا تولع بإفساد

فقام منهم خطيب فوق سنبلة ... إنا على سفر لا بد من زاد

(للدميري)

● قيل لبعض السلاطين: لم لا تُغلق الباب وتُقعد عليه الحجّاب. فقال: إنما ينبغي أن أحفظ أنا رعيتي لا أن يحفظوني. (للثعالبي).

عبد الرحمن بن عوف وعمر بن الخطاب

● قال عبد الرحمن بن عوف: دعاني عمر بن الخطاب ذات ليلة وقال: قد نزل بباب المدينة قافلة وأخاف عليهم اذا ناموا ان يسرق شيء من متاعهم. فمضيت معه فلما وصلنا قال لي: نم أنت. ثم إنه جعل يحرس القافلة طول ليلته. (للغزالي)

راكب البغل

● حدث شبيب بن منصور قال: كنتُ في الموقف واقفا على باب الرشيد فإذا رجل بشع الهيئة على بغل قد جاء. فوقف وجعل الناس يسلمون عليه ويسائلونه ويضاحكونه. ثم وقف في الموقف فأقبل الناس يشكون احوالهم. فواحد يقول: كنت منقطعا الى فلان فلم يصنع بي خيرا. ويقول آخر: أملت فلانا فخاب املي وفعل بي. ويشكو آخر من حاله. فقال الرجل:

فتشت ذي الدنيا فليس بها ... أحد أراه لآخر حامد

حتى كأن الناس كلهم ... قد افرغوا في قالب واحد

فسألت عنه فقيل: هو ابو العتاهية (للاصبهاني)

◻ فكاهات ◻

المتشوق الى الحرب

● قال أفلحُ التركي: خرجنا مرة الى حرب لنا ومعنا رجل كان يقول: أنا اتمنى ان ارى الحرب كيف هي. فأخرجناه معنا فأول سهم جاء وقع في رأسه. فلما انصرفنا دعونا له معالجا فنظر اليه وقال: إن خرج الزُجّ وفيه شيء من دماغه مات. وإن لم يخرج عليه شيء من دماغه لم يكن عليه بأس. فسبق فقبّل رأسه وقال: بشرك الله بخير انزعه فما في رأسي دماغ. فقال الطبيب: وكيف ذلك. قال: لو كان فيّ ذرة من دماغ ما كنت ههنا (للشريشي).

● اختلف أعرابيان في رجل فقال الاول: من بني راسب. وقال الثاني: بل من بني طُفاوة. فمرّ بهما باقل الرّبعي. فتحاكما اليه. فقال: القوه في الماء فإن رسب فهو من بني راسب، وان طفا فمن بني طفاوة. فضرب المثل في حكمه (للقليوبي).

● أعرابي لقي آخر فقال: ما اسمك. قال: فيض. فقال: ابن من. قال: ابن الفرات. قال: أبو من. قال: أبو بحر. قال: ليس لنا أن نكلّمك إلا في زورق (للشريشي)

١٣ عاما على رحيل عبد الحليم حافظ:

العندليب الاسمر وسره الفني

● بقلم: كمال النجمي ●

● مرت مؤخرا الذكرى الثالثة عشرة لاشهر ظاهرة فنية غنائية في النصف الثاني من القرن العشرين.. ظاهرة عبد الحليم حافظ او العندليب الاسمر الذي احتفظ بمكانته وشهرته بعد رحيله كما كان يحتفظ بها في حياته!.. ان التحليل الفني والعلمي يكشف سر العندليب في الغناء العربي المتقن المعاصر، وهو سر بسيط ولكنه يستعصي على التقليد والتزييف!

قاعدة ذهبية بسيطة جدا كانت السبب في ارتفاع عبد الحليم حافظ الى مكانته الفنية التي لم ينازعه فيها احد طوال حياته، وهي نفس القاعدة الذهبية التي كانت السبب في عظمة ونجاح عبده الحامولي قبل عبد الحليم بعشرات السنين!

ولا يحتاج المستمع للتبحر في علوم الغناء والموسيقى ليعرف ان هذه القاعدة الذهبية الفنية اسمها «الجاذبية».

وتكوينات هذه الجاذبية يمكن تحليلها بالاجهزة العلمية الجديدة الدقيقة، ولكن عمل هذه الجاذبية الفنية في القلوب والجوانح لا يعرف سره الا الله!.

ان عبد الحليم حافظ لم ينجح بقوة حنجرته، ولا بكثرة مقامات صوته، ولا بانسجام جواب صوته في اعلى طبقاته مع قراره في اكثر طبقاته انخفاضا، وانما نجح بالجاذبية الكامنة في المنطقة الخصبة من مقاماته.. وكان عبد الحليم يعرف أن هذه المنطقة الخصبة من مقاماته الصوتية ليست اكثر عددا ولا اوسع مساحة من مقامات الاصوات الاخرى.. ولكنها اكثر منها نضارة وغزارة وتعبيرا واحساسا.. وجاذبية للقلوب والاسماع.

وقد دهش بعض المطربين ذوي الاصوات الواسعة المساحة، القوية العضلات من نجاح هذا الصوت الخافت الصغير الحجم، وتساءلوا وهم يضربون كفا بكف: لماذا نجح هكذا.. واكتسحنا، وخلفنا وراءه بعد ان كان مجرد نافخ «أبواء» في الفرقة الموسيقية بالاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية حتى بداية الخمسينات؟

كأنما جهل هؤلاء المطربون او نسوا القاعدة الذهبية للفنون الموسيقية والغنائية، ولكل الفنون الانسانية الجاذبية!

ان نجاح الصوت لا يقوم على ضخامته ولا اتساع مساحته بل يقوم قبل كل شيء على جاذبيته، وهي كلمة مبهمة فضفاضة، تبدو وكأنها غير علمية.. لكنها هي الكلمة السحرية والقاعدة الذهبية التي تفتح ابواب النجاح، وهي في التحليل النهائي كلمة علمية وعملية!

قبل خمسين عاما كانت منيرة المهدية سلطانة الطرب في مصر، وكان لها صوت كبير الحجم، واسع المساحة، ذو بحة كأنها ارغول عميق ساخن النبرات متعدد النغمات، حتى لقد صرخ كمال اتاتورك ديكتاتور تركيا الاسبق عندما سمعها خلال رحلة لها في تركيا منذ حوالي ستين عاما: ايها الناس.. ان هذه المطربة المصرية تغني بحنجرتين في وقت واحد!

ولكن صوت منيرة المهدية الهائل، انهزم في اسرع وقت، كأنه جيش فقد روحه المعنوية برغم كثرة اسلحته.. وانتصر عليه صوت الشابة الصغيرة ام كلثوم التي جاءت من الريف تغني لسكان العاصمة.

فقد كان هذا الصوت الجديد الشاب يحمل من الجاذبية وسحرها العجيب اضعاف ما يحمله صوت السلطانة ذات الارغول والحنجرتين!

● الصوت الجذاب ينتصر

وقبل ستين عاما ايضا انتصرت جاذبية صوت المطرب الشاب الناشيء محمد عبد الوهاب على شهرة معاصريه الكبار، فأحالهم الى التقاعد، ولم يصمد منهم في الميدان الا بعض من اعتصموا بحائط ميكاهم الفني، يغنون على الاطلال للذكريات!

واثبت نجاح ام كلثوم وعبد الوهاب ان قاعدة «الجاذبية» لا تخطيء ابدا في حكمها، فالصوت الجذاب ينتصر، وغيره يذهب مع الريح.. وحكمها دائما نهائي!

وتطبيقا للقاعدة نجح عبد الحليم حافظ وسينجح كل صوت جديد يتقدم الى المستمعين بجاذبيته لا بزعيقه، ولا بتقليده لعبد الحليم او لعبده الحامولي!

ان الصوت الذي سيكتب له النجاح هو الصوت الذي سيكون جديدا جذابا مختلفا عن صوت العندليب الاسمر، وكل عندليب آخر من اي لون!

ولكن تلك القاعدة الذهبية السحرية التي لا يعرف سرها الحقيقي غير جمهور المستمعين، ليس معناها أن الاصوات ذات المساحة الواسعة والقدرة الفائقة على الاداء تتخلف او تسقط في الامتحان في حين تتقدم الاصوات الضيقة او الخافتة!

ان صوت ام كلثوم هو اعظم الاصوات جاذبية وسحرا، ولكنه في الوقت نفسه اوسعها مساحة واكثر مقدرة على الاداء، وكذلك كان صوت عبد الوهاب الذهبي القديم قبل التغيرات التي طرأت عليه.

ولكن هاتين الحالتين - ام كلثوم وعبد الوهاب - جاءتا لتضيفا شيئا الى تلك القاعدة الذهبية لا لتلتمسا مجرد تطبيقها عليهما.. وكان ذلك فتنة تملكت الباب الناس، وكلنا يعرف كيف كانت أم كلثوم وما زالت.. وكذلك عبد الوهاب.

ولعب «الميكروفون» دورا حاسما في تطبيق قاعدة الجاذبية الذهبية على الاصوات. فلولاه لما سمع الناس الصوت الملائكي، صوت الشيخ محمد رفعت ولا سمعوا صوت عبد الحليم حافظ، فان عبد الحليم تفاهم مع الميكروفون الى الحد الذي استطاع معه ابراز نبراته الخافتة الهامسة مجسمة القسمات والسمات في اسماع الناس وامام عيونهم!

ومع ذلك تختلف الجاذبية في أذواق الناس، فتتعايش الاصوات النادرة المعدن مع الاصوات الصفيح وكل يغني على ليلاه، ويكسب بعض ذوي الاصوات النكراء في شوارع الملاهي ويجمعون الملايين!

ونحن نتحدث هنا عن الغناء والمغنين وعن القاعدة الذهبية في نجاحهم ولكننا نذكر ايضا اصوات الملاهي التي هي انكر الاصوات تسجيلا لواقع الحال في دنيا الغناء بعد رحيل ام كلثوم وعبد الحليم!

ولقد كان حق للقبح و «الوحاشة» في الغناء المصري قبل ثلاثين عاما قواعد محترمة، فكان المرحوم عزيز عثمان اقبح اصوات المطربين بلا منازع، ولكن لا يمكن ان نغض الطرف الان عن أدعياء الغناء الذين يرتزقون من فساد أذواق بعض الناس، ومن محاولاتهم افساد أذواق جميع الناس!

وليس معنى الترحيب بالاصوات الجديدة ان نهلل ونكبر للاصوات المجهولة والمعروفة، والشابة والشائخة، المنهمرة علينا كالمطر من كل مكان بين المحيط والخليج!

لقد كان عزيز عثمان صاحب «اوحش» صوت في مصر، ولكن المستمع كان يحيي فيه اجتهاده الفنائي في مصارعة فن الأداء، وانتزاع النغمات من براثن نبراته الخشنة الحادة كأسنان المشط الرديء.. ومقدرته بعد ذلك على مواجهة المطربين، فضلا عن مواجهة المستمعين بعد ان رماهم بأدواره وطقاطيقه من وراء اسوار الاذاعة الحصينة!

وبهذا وذاك اصبح لعزيز عثمان لون غامض غير مفهوم ولا معترف به من الوان الجاذبية، يبعث لدى المستمع بعض الابتسام الساخر من صوته، وبعض المرح او الاستمتاع مع اليأس من محاولاته المستميتة للاداء بذلك الصوت الذي تربع على عرش قبح النبرات بلا منافس!

ولكن هذا القبح كله كان قبحا في الفن وليس فنا في القباحة كالذي نراه الان من مطربي كباريهات شارع الملاهي! ان هؤلاء المغنين الصعاليك الفاليك يقدمون الى الناس قبحا خالصا يمثل الزمان والمكان وواقع احوال الانسان الآن!

وهكذا تبدو «الجاذبية» كلمة مترامية الاطراف لكنها ليست كلمة مبتذلة بأي حال.. وقد سقط عبد الحليم امام لجنة الاستماع في الاذاعة، أول مرة لأنهم لم ينتبهوا الى جاذبيته، ولكنه بمثابرته وموهبته وصحة جاذبيته استطاع ان يثبت لهم وللناس هذه الظاهرة الفنية الخفية التي اسمها عبد الحليم حافظ والتي تحولت بسرعة الى اشهر ظاهرة فنية ثم انطفأت في سمائها كما ينطفيء الشهاب!

والجاذبية ككل شيء في الحياة، تحتاج الى عمل وموهبة وعلم، لاثباتها وضمان ثباتها واستمرارها وقد جمع عبد الحليم كل اولئك فصنع لصوته جاذبيته الدائمة، مقيما وراحلا.. وها هو ذا بعد رحيله بثلاثة عشرة عاما يعيش في اسماع الناس، ويخالط وجدانهم، ويبرهن على أن الجاذبية الفنية هي سر كل فنان تتعلق به الجماهير.. ولا يمكن ان تقوم جاذبية الفنان على خداع ولا شعوذة، فهي في تحليلها النهائي حقيقة فنية وعلمية تستعصي على المخادعين والمشعوذين!..

(عن مجلة «الهلال» المصرية)

بعد فيلم «ليالي الغربة»

المخرج الفلسطيني ايزيدور مسلم يرشح عمر الشريف وايزابيل ادجاني لبطولة فيلم عن الانتفاضة

● القاهرة - لمراسلنا - تدور هذه الايام مباحثات بين المخرج الفلسطيني الاصل، المقيم في كندا، ايزودور مسلم، وبين الممثل المصري عمر الشريف والممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني، بعد أن رشحهما المخرج للقيام ببطولة فيلمه الجديد «انا عدو نفسي» من وحي الانتفاضة الفلسطينية.

الفيلم يتناول قصة صحفي اسرائيلي عامل في المناطق المحتلة اعتقلته قوات الاحتلال اعتقادا منها انه فلسطيني نظرا لملامحه الشرقية، وقد راقت فكرة الالتباس هذه للصحفي فاستمر بالتنكر وكأنه فلسطيني ودون الكثير مما يعانيه الشعب الفلسطيني من جنود الاحتلال خلال ذلك.

يذكر ان المخرج ايزودور مسلم ابن مدينة حيفا قام مؤخرا باخراج فيلم «ليالي الغربة» الذي شارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومهرجانات دولية اخرى.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

محاكمة الفنان اوري زوهر

● الناصرة - حكمت المحكمة العسكرية هنا على الفنان اليهودي المعروف اوري زوهر بالسجن عشرين يوما ودفع ٢٠٠ ليرة، والسجن ٦٠ يوما مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.. اما التهمة الخطيرة فهي.. الدخول الى «منطقة مغلقة» في شباط الماضي!

ويذكر القراء ان هذا الفنان الدمقراطي مع عدد من زملائه قد بادروا بتنظيم مظاهرة اشترك فيها اكثر من ٨٠٠ شخص في كرمئيل، استنكارا لنهب الاراضي العربية، وكل سياسة الاضطهاد القومي. ويومئذ دخل الفنان زوهر الى مركز بوليس مجد الكروم ودعا البوليس الى اعتقال الـ٨٠٠ متظاهر الذين قدموا عن عمد بدون تصريح!!

وقد اعترف الفنان بـ «الجريمة».. واعلن انه غير متأسف ابدا على ما قام به! هذا وعلم مراسلنا ان الفنانين عاموس كينان ويغئال تومركين سيحاكمان هذا الاسبوع.

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يفتتح المعارك الانتخابية في مهرجان شعبي كبير ويدعو الى أوسع جبهة وطنية كفاحية.

■ الرأي العام العالمي يطالب بوقف العدوان الامريكي الوحشي على فيتنام.

■ ديان يعترف ان الدول العربية لا تستعد للعدوان على اسرائيل ومع هذا فهو يدعو الى الهجوم عليها فورا!

■ بعد مباحثات استمرت شهرين، الحزب الشيوعي المصري يحل نفسه ويدعو اعضاءه للانضمام الى الاتحاد الاشتراكي العربي.

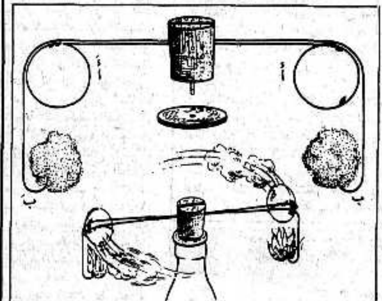
■ في اجتماع شعبي كبير، الحزب الشيوعي في الطيبة يفتتح معركة الانتخابات. توفيق طوبي: لتتعزز الوحدة النضالية لشعبنا استعدادا للمعارك المقبلة.

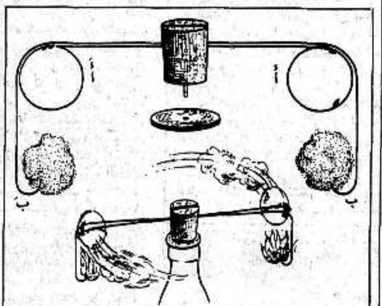
■ «مباي» قرر تأجيل انتخابات الهستدروت حتى ايلول.. الحزب الشيوعي و «مبام» يعارضان بشدة تأجيل موعد الانتخابات.

(«الاتحاد» - ١٣/٤/١٩٦٥)

هيا بنا نلعب

● حركة دائرية بالبخار:





● احضر قطعتين من السلك، طول كل منها ٣٠ سم تقريبا. اطو طرفي السلك (أ - أ) على شكل دائرتين، واطو طرفي السلك (ب - ب) على هيئة صنارتين، واجعل في طرف كل منها قطعة قطن. هات بيضتين متساويتي الحجم، واثقب كلا منها ثقبين ثم افرغهما. اقفل احد الثقبين في كل بيضة واملأها بقليل من الماء. ادخل كل بيضة في دائرة من الدائرتين اللتين صنعتهما في طرف السلك (أ - أ) وثبتها بشريط لاصق.

ثبت السلك الذي يحمل البيضتين في فتحة مصنوعة في اعلى سدادة من الفلين، واحرص على ان يكون وضع البيضتين متزنا. ادخل مسمارا دقيقا الى منتصفه في اسفل سدادة الفلين. ضع على فتحة زجاجة قطعة نقدية مثقوبة، واجعل فوقه السدادة بما عليها، بحيث يمر المسمار في الفتحة كما ترى في الرسم. صب قليلا من الكحول على القطن واشعل فيها النار. تجد البيضتين بعد قليل تدوران باستمرار.

(لاحظ ان يكون ثقبا البيضتين في اتجاهين متعاكسين).

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ١٦/٤/١٩٩٠ ●

١٦,٠٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٦,٠٢ - برنامج سينمائي يتناول سيرة حياة واعمال المخرج البريطاني بيتر بروك

١٧,٣٠ - برنامج الباليه البريطاني «مخرج - لا يوجد مخرج»، يتناول قصة طرد آدم وحواء من الجنة

١٨,٠٠ - برنامج سينمائي يتناول بيوغرافيا الممثل الامريكي هامفري بوغارت

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠,٠٠ - برنامج خاص بمناسبة ليل الميمونة

٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١,١٥ - البرنامج الترفيهي «طوفيا على السطح» يحييه الكوميديان المعروف طوفيا تسفير الذي يقوم بتقليد رجالات السياسة

٢١,٤٥ - الجزء الثاني من البرنامج البيوغرافي «سيرة حياة»

٢٣,٢٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

٢٣,٢٥ - الفيلم الامريكي «وصفة للحياة»، بطولة غاري كوبر، ومن اخراج ارنست لوبيتش

٠١,٠٠ - انتهاء الارسال

كفر والله لعناد

● زجل: جان زهر ●

كتايب الموت نزلوا ... حاملين كل المصايب

رابين ومـوردي قتلوا ... مالهيش «مشاغب» هايب

قالوا نحط من القطعان ... هالكم ازعر ولملع

ويزيدوا من الطغيان ... بلكي الوضع بتصلح

كفر والله لعناد ... هيك بيقول المثل

ما بيرافق لستبداد ... الا ودايما الفشل

بكل خبر طفل اتقتل ... بكل خبر جندي انتحر

تصريحات بدون ملل ... بنبقى نحقق بالخبر

والتحقيق ورا التحقيق ... ما في تحقيق من الاصل

والمجرم بيبقى طليق ... تتجرمو ما في أمل

يا حكومة اصحي شوي ... العالم بيعيد حسابو

وبدل ما تسينو النية ... دقوا عالسلم بوابو

بدل لاءاتك يا شمير ... الأبو منك طلعها

خلي بتفكيرك تغيير ... لحسن حرب تولعها

يا ريس بيمين وبينك ... مش راح تنفع لاءاتك

ولفقر وحياة عينيك ... رايح يتيم وحياتك

لأ ان قلت والا نعم ... الشعب قرر مصيرو

وان ما غيرت هالنغم ... ربنا الو تدبيرو

نصيحة تستشيروا ... ما بيهديك ابدا غيرو

(حيفا)

كاليفورنيا تشن حملة واسعة لم يسبق لها مثيل لمكافحة التدخين

● لوس انجلوس - «الوكالات» - شنت السلطات الكاليفورنية حملة واسعة لمكافحة التدخين تبلغ تكلفتها ٢٨,٦ مليون دولار على امل اقناع ٧٥٪ من المدخنين في هذه الولاية بالتخلي عن عادتهم هذه من الان وحتى عام الفين.

واوضح الطبيب كينيث كيزر، مدير دائرة الصحة في كاليفورنيا، ان هذه الحملة ستستمر ١٥ شهرا وتعتبر اضخم حملة لمكافحة التدخين تنظم حتى الان في الولايات المتحدة.

ومن الاجراءات المزمع اتخاذها، بث رسائل في التلفزيون والاذاعة ونشرها في الصحف والمجلات للتنديد باضرار التدخين كما ستعلق لافتات في مختلف انحاء كاليفورنيا.

واعرب كيزر عن الامل في ان تتيح الحملة التي تم تمويلها بفضل الضريبة التي فرضت على السجائر تقليص عدد المدخنين في كاليفورنيا ٢٠٪ من الان وحتى حزيران ١٩٩١ و ٧٥٪ من الان وحتى عام الفين.

واوضح المصدر نفسه ان حوالي ٢٤٪ من عدد سكان كاليفورنيا البالغ ٢٩ مليون نسمة هم من المدخنين.

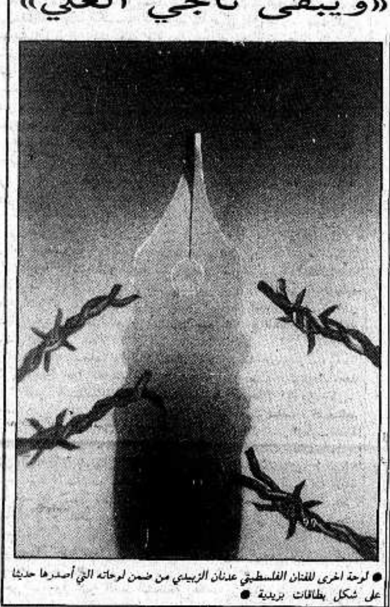
السؤال رقم (٢٠)

مَن من الانبياء الثلاثة، صلى الله عليهم وسلم، صاحب القول التالي:

● لا يزال الرجل عالما ما طلب العلم، فاذا ظن انه قد علم فقد جهل

● الصاحب رقعة في الثوب فلينظر الانسان بم يرقع ثوبه.

«ويبقى ناجي العلي»



● لوحة اخرى للفنان الفلسطيني عدنان الزبيدي من ضمن لوحاته التي أصدرها حديثا على شكل بطاقات بريدية ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨١) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢						■		■		
٣			■		■		■			
٤		■		■						
٥									■	
٦									■	■
٧			■		■	■	■	■		
٨	■	■		■					■	
٩					■				■	
١٠					■					

● اعداد: جبر وايهاب قسوم - عبلين ●

افقي:

١ - زعيم جزائري شهير

٢ - باشري - حرف جر

٣ - فضاء (معكوسة) - صغير البقرة

٤ - عاصمة اشتراكية

٥ - ممثل اردني معروف

٦ - من ايامنا الخالدة

٧ - هرب - ضمير متصل

٨ - عاصمة اشتراكية

٩ - زعيم هندي راحل - إغلقي

١٠ - تصبو اليها الشعوب (غير معرفة) - عاتبته

عمودي:

١ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني - اشتاق (معكوسة)

٢ - زائر بيت الله - ارض غير زراعية - حيوان اليف

٣ - بسط - وحدة قياس (معكوسة) - غني

٤ - آلة وقائية للمحارب - رجع - ضمير منفصل (معكوسة)

٥ - بواسطتي - شله (مبعثرة)

٦ - أخاف (معكوسة) - انبياء

٧ - قهوة - من القوارض - أنجز

٨ - من حيوانات الغاب (معكوسة وحالة جمع) - سحاب

٩ - تلخص (معكوسة)

١٠ - دعاية - اضل

* * * حل لغز رقم (٢٨٠) * * *

افقي:

١ - لبيد بن ربيعة

٢ - يتسحب - يلهمان

٣ - بار - موليير

٤ - بزين - زدان

٥ - ري - بأي - كير

٦ - بريح - منجم - لم

٧ - طوبا - في - دمع

٨ - وصل - لينين

٩ - جت - الارجنتين

١٠ - و و و - اب

١١ - عويل - حجرة

١٢ - جواهر لال نهرو

عمودي:

١ - ليبيريا - جورج

٢ - بنازير بوتو

٣ - يسري - صوب - وعي

٤ - حد - الطحان - هو

٥ - ب ب - ريال

٦ - مرام - تا - ل ل

٧ - ريو دي جنيرو

٨ - بلا - جنين - حل

٩ - بهنكم - يتنجن

١٠ - عمي - ذلك - هر

١١ - هار - بتم - يبهر

١٢ - أنت عمري

في بيان سوفييتي ـ بولندي مشترك:

تأييد توحيد المانيا المتزامن مع العملية الاوروبية والمحافظة على حدود القارة المرسومة بعد الحرب العالمية الثانية

● تأكيد ضرورة اقرار الحقيقة التاريخية بشأن الفترات الصعبة في العلاقات بين البلدين ● «تاس»: المحفوظات التي تم العثور عليها تسمح باستنتاج مسؤولية الشرطة السرية في عهد ستالين عن مجزرة خاتين ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صدر في ختام زيارة الرئيس البولندي، فويتسيخ ياروزلسكي، الى موسكو بيان سوفييتي ـ بولندي مشترك اعرب فيه البلدان عن تأييدهما لقيام المانيا موحدة تتزامن مع قيام العملية الاوروبية وعن تأييدهما للمحافظة على حدود القارة القديمة التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية.

وجاء في البيان الذي وقعه الرئيسان السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والبولندي، فويتسيخ ياروزلسكي، واذاعته وكالة «تاس» السوفييتية يوم الجمعة الماضي، ان «الاتحاد السوفييتي وبولندا اذ يعترفان بحق الشعب الالماني الكامل في تقرير المصير متفقان على ان عملية توحيد المانيا يجب ان تتزامن مع العملية الاوروبية».

وفي ما يتعلق بالحدود في اوروبا اضاف البيان المكون من تسع نقاط ان موسكو ووارسو يعتبران انه من الضروري «اخذ المصالح الحيوية لامن الاتحاد السوفييتي وبولندا والدول الاخرى في الحسبان وضمان عدم المساس بالحدود الغربية الحالية لبولندا وكل حدود وضعت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وتأكيدها بالقانون الدولي».

وفي مجال الامن في اوروبا اعربت بولندا والاتحاد السوفييتي عن استعدادهما «للعمل معا لتحويل الاتحادات السياسية العسكرية الى نظام نوعي جديد للامن الجماعي لا يتضمن التكتلات (حلف الاطلسي ومعاهدة وارسو)».

وفي انتظار مثل هذا النظام كرر البيان الموقف السوفييتي في مجال الدفاع في القارة الاوروبية اي «ان تبقى «معاهدة وارسو» عامل سلام واستقرار في اوروبا».

وبشأن العلاقات بين البلدين اوضح البيان في اشارة الى مذبحة خاتين «ضرورة المضي حتى النهاية في العمل الهادف الى اقرار الحقيقة التاريخية بشأن الفترات الصعبة في العلاقات السوفييتية ـ البولندية والبولندية ـ السوفييتية».

وبشأن العلاقات الاقتصادية بين موسكو ووارسو اعتبر البيان ان «الانتقال الى الحساب بالعملات القابلة للتحويل على اساس سعر السوق واستخدام اليات السوق» سيكون خطوة هامة لتطوير التعاون الاقتصادي المتبادل».

وذكرت وكالة «تاس» ان غورباتشوف كرر، يوم الجمعة الماضي، معارضة الاتحاد السوفييتي لقيام المانيا موحدة يترتب عليها «التزامات ازاء الولايات المتحدة وبقية اعضاء حلف الاطلسي فقط».

وقال غورباتشوف في احتفال اقيم في الكرملين على شرف رئيس الدولة البولندي ان المانيا الموحدة، يجب ان تكون لها «التزامات ازاء الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية». مضيفا «نحن وبولندا نقف الموقف نفسه في هذا الشأن».

وقال الزعيم السوفييتي، ايضا، «اقول بشكل حاسم نعم لقيام المانيا موحدة ومسالمة في اطار اوروبا الموحدة والمسالمة. انما اقول لا بالقوة نفسها لقيام المانيا تعتبر بؤرة محتملة للخطر في اوروبا مقسمة ومنقسمة» وصرح نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، اليوم ذاته، في موسكو ان احتمال انتماء المانيا الموحدة لحلف الاطلسي وهو الحل «الانتقالي» الذي تحدثت عنه حكومة المانيا الدمقراطية الجديدة، يوم الخميس الماضي، «ليس مقبولا».

واضاف غريميتسكيخ في لقاء مع الصحفيين ان «مثل هذا الاحتمال سيكون غير مقبول ولذلك يجب البحث عن حل بديل».

من جهة اخرى اكدت وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية، يوم الجمعة الماضي، في بيان وزعته اليوم ذاته مسؤولية الشرطة السياسية في عهد ستالين عن مجزرة خاتين التي اسفرت عن مقتل او فقدان ١٥ الف ضابط وجندي بولندي العام ١٩٤٠.

وقالت الوكالة ان «المحفوظات التي تم العثور عليها تسمح باستنتاج المسؤولية المباشرة لبيريا، رئيس الشرطة السرية في عهد ستالين، وميركولوف ومرؤوسيهم في الفظائع التي ارتكبت في غابة كاتين» (في جمهورية بيلوروسيا السوفييتية).

واضافت ان «الجانب السوفييتي اذ يعرب عن اسفه العميق لمأساة خاتين يعلن ان هذه المأساة تمثل واحدة من اخطر الجرائم الستالينية».

واعربت الحكومة البولندية صباح اليوم ذاته عن «عظيم ارتياحها» لاعلان اذاعة موسكو الذي اعترف رسميا بالمسؤولية السوفييتية في مجزرة خاتين.

● اخبار من دولة فلسطين ●

مجموعة من الشخصيات الوطنية تجتمع مع وفد مجلس الشيوخ الامريكي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمعت عشر شخصيات فلسطينية يوم امس الاول مع وفد مجلس الشيوخ الامريكي الذي زار البلاد وذلك في مقر القنصلية الامريكية بالقدس، حيث اكدت هذه الشخصيات للوفد الذي يترأسه السناتور روبرت دول رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، على موقفها بضرورة التفاوض بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية من اجل التوصل الى حل للنزاع القائم.

وقد سلمت هذه الشخصيات الوفد الامريكي مذكرة تتضمن استعراضا للمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والتي كان اخرها مهاجمة الجنود والشرطة للمسيرة السلمية التي شارك فيها رجال الدين والشخصيات الوطنية يوم الخميس الماضي احتجاجا على قيام مجموعة من المتطرفين اليهود المسلحين باحتلال احد المباني التابعة للكنيسة في حارة النصارى من مدينة القدس.

واشارت المذكرة الى الفرصة التاريخية التي اتاحتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة والداعية لاقامة دولتين للشعبين وقد اعربت الشخصيات الوطنية الفلسطينية عن دعمها وتمسكها بهذه المبادرة الواقعية.

واضافت المذكرة ان اي حل سلمي يجب ان يحفظ حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وحل مشكلة اللاجئين استنادا لقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤.

وفي النهاية وجهت المذكرة الدعوة للشعب الاسرائيلي من اجل التعاون في الوصول لسلام عادل ومستقبل سعيد وامن لكل الاجيال.

وقد حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من: فيصل الحسيني، غسان الخطيب، رضوان ابو عياش، د. سري نسيبة، د. حنان عشراوي، د. زكريا الاغا، زهيرة كمال، د. هشام عورتاني، زياد ابو زياد ومصطفى النتشة.

«خط اخضر» تتظاهر في رام الله ضد القتل المتعمد بحق مصطفى الجرو

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام امس اكثر من (٥٠) اسرائيليا يمثلون حركة «خط اخضر» بالتظاهر في الموقع الذي استشهد فيه المواطن مصطفى الجرو من مخيم الجلزون في مدينة رام الله.

وكانت مؤسسة «الحق» قد اتهمت السلطات بقتل مصطفى بصورة متعمدة يوم ٤/٥. وقد حمل المتظاهرون العديد من اللافتات باللغات الثلاث تدعو لوقف السياسة العدائية للجيش وتدين عمليات القتل.

وكان من بين هذه الشعارات «اوقفوا الاغتيال السياسي» و «اوقفوا عمليات القنص» وقام الجنود بالاعتداء على المتظاهرين الاسرائيليين بالضرب واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، مما ادى الى نقل امرأة اسرائيلية للمستشفى جراء تعرضها للضرب المبرح في معدتها.

منظمة «الحق» تفسر الاسباب التي حملتها على اتهام السلطات بتعمد القتل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كانت «الاتحاد» اشارت في عددها يوم الخميس (٤/١٢) الى البيان الصحفي الذي وزعته مؤسسة القانون من اجل الانسان «الحق» ومقرها رام الله حول مقتل الشاب مصطفى الجرو (١٦ عاما) يوم ١٩٩٠/٤/٥ بشكل متعمد وسط مدينة رام الله، ونورد فيما يلي الاسباب التي دعت السلطات بتعمد قتل الشهيد استنادا لشهود عيان:

اولا ـ افاد اهل الشهيد بأن احد ضباط الجيش كان قد هدد مصطفى قبل حوالي اسبوع لدى اقتحامه بيت العائلة في مخيم الجلزون قائلا «ان صورتك الشخصية معي واعرف كيف اطولك»!

ثانيا ـ شوهد ضابطان في مخيم الجلزون يدخلان عمارة قندح وهي العمارة التي اطلقت منها الرصاصة، عشرة دقائق قبل العملية، حيث امر جميع المتواجدين في المكاتب بالتجمع في الممر.

ثالثا ـ اكد جميع شهود العيان انه لم تكن هناك اية مواجهات او رشق حجارة في المنطقة وكان الوضع هادئا.

واضافت «الحق»: ان وقوع العديد من حالات القتل المتعمد خلال العامين الاخيرين وعدم قيام السلطات الاسرائيلية بالتحقيق الجدي في هذه الحالات وتقديم المتورطين للمحاكمة «يدعو الحق» للاعتقاد بان هذه الحوادث ليست مجرد حوادث فردية او استثنائية وانما تعكس نهجا في غاية الخطورة».

معتقلون افرج عنهم مؤخرا من «انصار ـ ٣»:

نصف المعتقلين يعانون حالات مرضية مختلفة جراء الظروف القاسية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال معتقلون افرج عنهم قبل ايام من معسكر «انصار ـ ٣» في النقب ان نحو نصف معتقلي الحرية هناك (اكثر من اربعة الاف معتقل) يعانون من حالات مرضية مختلفة آخذة في التفاقم فيما اقدمت ادارة المعتقل على تقليص خدماتها وبعض المكتسبات الطفيفة التي حققها المعتقلون منذ افتتاح المعتقل قبل نحو سنتين.

وقال هؤلاء ان الفي معتقل يعانون من التهاب في «اللوز» يصاحبه صداع شديد في الرأس والام في المفاصل والعنق اضافة الى السعال واحيانا التقيؤ فيما تتم معالجة المرضى باعطاء «الاكامول» بمعدل (١٠) اقراص لكل (١٠٠) مريض.

واضافوا ان المياه هناك شحيحة للغاية. ومع التوقف عن تزويد المعتقلين بالخبز واستبداله بـ «المصة» خلال «عيد الفصح» فقد أصيب العديد من المعتقلين بحالات جفاف واغماء.

وقلصت ادارة المعتقل مدة الفسحة «الفورة» الى ساعة واحدة فقط وعادت الى تطبيق الطريقة القديمة في اجراء العدد للمعتقلين الذين يجبرون على الجلوس ارضا وايديهم الى الوراء كما انها لم تزود المعتقلين بأية مواد للتنظيف اضافة الى ايقاع عقوبة النقل الى الزنازين لاتفه الاسباب ضد المعتقلين وممارسة استفزازات لا حصر لها ضدهم.

هذا واستنادا الى المعتقلين المفرج عنهم، وعلى خلفية هذه الاجراءات فان التوتر الشديد يسود اوساط المعتقلين في «انصار ـ ٣».

ويذكر انه من المقرر ان يتم استبدال قائد المعتقل «دافيد تسيمح» بعد انتهاء عطلة «عيد الفصح» لدى اليهود بقائد عسكري جديد. وردد مراقبون عبارة «يا رايح كثر القبايح»! التي يبدو ان قائد المعتقل والمتهم بقتل المعتقل اسعد الشوا يريد تطبيقها.

سائق جرافة اسرائيلي يعتدي على مصورين صحفيين ويحطم الكاميرا لاحدهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى سائق جرافة اسرائيلي على مصورين صحفيين اثنين يعملان في شبكتي التلفزيون البريطانية هما ماهر الشلبي (فيزنيوز) وابن الطويل «دبليو. تي. ان».

وفي حديث مع مراسلنا، افاد الشلبي، انه وزميله كانا يقومان بتغطية عملية اقتلاع الجرافة الاسرائيلية لاشجار المواطنين العرب في قرية بيتونيا (رام الله)، فاذا بسائق الجرافة يلاحقهما بجرافته وعندها قال الشلبي «فررت باتجاه الجنود الذين كانوا في المكان، فما كان من سائق الجرافة الا ان ترجل منها شاهرا مسدسه في محاولة للحاق بي، وحاول الجنود ايقافه ولكن دون جدوى، وقام السائق بتحطيم الكاميرا التلفزيونية». واضاف «لقد سمح لنا الجيش بالتصوير ولم يعلن عن المنطقة بانها عسكرية مغلقة». هذا وقد توجه الشلبي بشكوى الى مركز شرطة رام الله ضد السائق متهما اياه بالاعتداء عليه والتعرض لحياته وتحطيم الكاميرا التي يستخدمها في عمله الصحفي.

حملة ادانة واستنكار عربية وعالمية واسعة للاعتداء على المسيرة الدينية والبطريرك ديودوروس الاول

● م.ت.ف تدعو الى تحرك عاجل ● الولايات المتحدة تدعو «الجميع الى ضبط النفس»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت وكالات الانباء ووسائل الاعلام، امس الاحد المزيد من ردود الفعل العالمية والعربية على الاعتداء البوليسي الاسرائيلي الذي استهدف غبطة البطريرك كيريوس ثيوذوروس الاول ومرافقيه والنشاط الاستيطاني الذي استهدف املاك الكنيسة الارثوذكسية في القدس المحتلة. واجمعت ردود الفعل على استنكار الاعتداء والمطالبة بوضع حد للنشاط الاستيطاني المذكور وبتدخل الهيئات والمحافل الدولية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ولحماية الاماكن المقدسة في القدس المحتلة. وبرز الموقف الامريكي الذي امتنع عن التنديد بالاعتداء واكتفى بدعوة «الجميع الى ضبط النفس»!!

● ردود الفعل ●

● منظمة التحرير الفلسطينية ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية البابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى «التحرك العاجل» لحماية الاماكن المقدسة من «انتهاكات» الجيش والمستوطنين الاسرائيليين بعد الاحداث الاخيرة التي جرت في كنيسة القيامة.

وفي تصريح الى وكالة «فرانس برس» دعا بسام ابو شريف، مستشار رئيس المنظمة ياسر عرفات، دي كوليار الى ارسال موفد خاص للكشف على هذه «الانتهاكات» ووضع تقرير يرفع الى مجلس الامن.

● الحكومة اليونانية ـ اعربت الحكومة اليونانية عن قلقها اثر الاعتداءات التي وقعت قرب قبر السيد المسيح في القدس وتعرض خلالها بطريرك الروم الارثوذكس ثيوذوروس للضرب على يد رجال الشرطة الاسرائيليين. وقد جاء ذلك في بيان نشرته وزارة الخارجية اليونانية اعربت فيه الحكومة عن الامل في ان تقوم السلطات المحلية فورا بكل ما في وسعها لانهاء هذه المواجهات «المشؤومة» مع اخذ حقوق بطريركية القدس بالاعتبار.

● مجلس كنائس الشرق الاوسط ـ طالب مجلس كنائس الشرق الاوسط في بيان اصدره، امس الاول السبت، من ليماسول (قبرص) حيث يوجد مركزه الرئيسي، بجلاء المستوطنين اليهود الذين استوطنوا يوم الاربعاء الماضي في مبنى تابع للكنيسة الارثوذكسية في احد احياء القدس القديمة وادان بشدة الاعتداء الذي وقع على بطريرك القدس.

فقد شجب «احتلال مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين، على نحو مستغرب، لمبنى تملكه بطريركية اورشليم للروم الارثوذكس في قلب القدس الشرقية مع ما رافق ذلك من استفزاز من قبل رجال الشرطة ليفسد اجواء المصالحة التي تتجذر عميقا في التراث الروحي للقدس».

وادان البيان، ايضا، الاعتداء الذي وقع على ثيوذوروس بطريرك الروم الارثوذكس وطالب باجلاء المستوطنين اليهود فورا «اذ اوضح «ان مجلس كنائس الشرق الاوسط يدين باقصى الشدة ما تعرض له بطريرك القدس وصحبه من المطارنة وجموع المؤمنين من اعتداء ويؤكد تضامن كنائس المنطقة مع كنائس القدس مطالبا باجلاء المستوطنين فورا واحترام الاصول المرعية الاجراء».

● الملك الاردني ـ استنكر العاهل الاردني الملك حسين في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بتراء» الاعتداء «الوحشي» على بطريرك القدس للروم الارثوذكس. واوضح ان اجتياح العائلات اليهودية احد الاحياء العربية في القدس وهجوم الشرطة على البطريرك ثيوذوروس هي «جرائم تستوجب الادانة».

واضاف الملك حسين انه لمن الصعب عدم الربط بين الهجوم وبين قرار مجلس الشيوخ الامريكي حول القدس، الذي اعتبر المدينة عاصمة اسرائيل الموحدة ويجب ان تبقى كذلك!

وندد رئيس مجلس النواب الاردني، سليمان العرار، بالاعتداء ووصفه بالعمل البربري ودعا جميع الدول العربية الى شجب الاعتداءات المتكررة على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

● نشاط احتجاجي في عمان ـ نفذ نحو ثلاثمئة شخص بينهم رجال دين مسيحيون ومسلمون اعتصاما صامتا على ضوء المشاعل مساء الجمعة الاخير امام السفارة الامريكية في عمان احتجاجا على الاعتداء على البطريرك كيريوس ثيوذوروس وصحبه من رجال الدين والمطارنة في القدس المحتلة.

وكان بين المعتصمين بشكل خاص المونسنيور ايليا خوري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشيخ رجب التميمي، قاضي مدينة الخليل في الضفة الغربية والذي ابعدته السلطات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في وقت سابق وقدم هؤلاء مذكرة الى القائم بالاعمال الامريكي، باتريك تيروس ادانوا فيها بحزم الاعتداء الآثم.

●اسقف اثينا ـ ذكرت الكنيسة اليونانية ان اسقف اثينا ورئيس اساقفة الكنيسة الارثوذكسية في اليونان المونسنيور سيرافيم عبر عن «احتجاجه الشديد» على الاحداث التي وقعت في القدس والتي تعرض خلالها البطريرك الارثوذكسي ثيوذوروس للضرب على ايدي الشرطة الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان البطريرك سيرافيم ارسل برقية الى الحكومة الاسرائيلية يعبر فيها عن «احتجاجه الشديد على تصرف الاسرائيليين المتعصبين غير المقبول».

● صحيفة «الثورة» السورية الرسمية ـ وصفت صحيفة الثورة الرسمية السورية، امس الاول السبت، بـ«الاعتداء الآثم» تدخل قوات الامن الاسرائيلية في حارة النصارى في القدس الذي تم خلاله التعرض لشخصيات دينية مسيحية.

وكتبت الصحيفة ان «الاعتداءات الآثمة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال على الرموز والصروح الدينية في بطريركية الروم الارثوذكس بمدينة القدس المحتلة تعطي بتوقيتها وشكلها الفظ الفاضح الكثير من الدلالات في هذه المرحلة التي تحاول فيها اسرائيل تكريس سياسة الأمر الواقع عبر توطين المهاجرين الجدد» في الاراضي المحتلة.

● الموقف الامريكي المستهجن ●

هذا وعبرت الادارة الامريكية عن موقف تميّز بالميوعة ويثير الاستهجان! فقد نصحت الخارجية الامريكية مختلف الطوائف الدينية في القدس بتجنب «الاستفزازات»!

وقال المتحدث باسم الخارجية، ريتشارد باوتشر «ان القدس ذات اهمية خاصة للمسلمين واليهود والمسيحيين ونحن نعتقد ان على جميع الاطراف ان يظهروا التسامح وان يمتنعوا عن الاستفزازات»!

لكن المتحدث الامريكي رفض القول ما اذا كان احتلال الاماكن العائدة للكنيسة الارثوذكسية من قبل مستوطنين يهود يعتبر عملا استفزازيا مؤكدا ان النصائح الامريكية موجهة الى الجميع!

● مجلس كنيسة العذراء مريم في تورنتو ●

● ـ كندا ـ وفي اتصال هاتفي مع «الاتحاد»، عبر مجلس كنيسة العذراء مريم للروم الارثوذكس الشرقية في تورنتو ـ كندا (التابعة لبطريركية اورشليم القدس الارثوذكسية) عن استنكاره للاعتداء البوليسي والاستيطاني على البطريرك ثيوذوروس واملاك الكنيسة الارثوذكسية في القدس المحتلة.

مع الاحداث

مرة اخرى، الاحتلال في مرمى التنديد العالمي!

●● لا يزال الاعتداء المشين على غبطة بطريرك الروم الارثوذكس ثيوذوروس الاول، الذي تبع عملية استيلاء المستوطنين بالقوة على فندق محاذ لكنيسة القيامة لوقف الروم الارثوذكس في القدس المحتلة، يثير اصداء عالمية ومحلية واسعة من الشجب والاستنكار.

وطبيعي ان يصدر اشد الشجب والاستنكار من اليونان، التي يقع فيها مقر الرئاسة الروحية العليا للروم الارثوذكس. غير ان دولا اجنبية عديدة حذت ايضا حذو اليونان بعد ان وسع هذا الاعتداء، امام انظارها، دائرة الضوء على الممارسات الاحتلالية التي تنتهك حرمات الاديان والبشر صبح مساء.

● ثيوذوروس الاول ●

وبحق تتركز هذه الحملة الدولية الواسعة حول مطلب اخلاء المستوطنين واعادة الملك الى اصحابه الشرعيين دون قيد او شرط.

وهكذا يكون الاحتلال الاسرائيلي، مرة اخرى ضمن مرات من الصعب حصرها ، في مرمى التنديد العالمي الواسع. اما المسؤولون الاسرائيليون فيبدو ان لهم معايير مغايرة لتلك المتعارف عليها لدى الاسرة البشرية جمعاء.

فلم يكتف هؤلاء المسؤولون بان ايا منهم لم يكلف نفسه عناء الخروج علانية ضد بلطجية المستوطنين، دليلا على معاييرهم المغايرة، بل سارع وزير الاديان زبولون هامر، امس، الى تقديم دليل اخر على تلك المعايير حين حاول التهوين من شأن ما حصل نافيا ان يكون الامر «صراعا بين ديانات»! على ما في ذلك من تبرير مقنع للاحتلال الاستيطاني في قلب اراضي واملاك دولة فلسطين المحتلة.

على ارضية هذا الاحتلال والسياسة الاسرائيلية الرسمية التي توجهه جاء احتلال الفندق المذكور والاعتداء على غبطة البطريرك ومسيرة الرهبان والشخصيات الوطنية في القدس المحتلة. واغفال المسؤولين الاسرائيليين لهذا الامر لا يخفي الحقيقة بمقدار ما يعززها ويجند المزيد من الادراك العالمي لها.

ويفعل المسؤولين الاسرائيليين حسنا بتراجعهم، حالا وسريعا، عن احتلال الفندق كمقدمة للتخلي عن الاحتلال الاوسع والاعتراف بأحقية الشعب العربي الفلسطيني على الاراضي، التي يقوم فيها ظلما وعدوانا منذ حوالي (٢٣) عاما.

في ختام زيارة الى تشيكوسلوفاكيا:

عرفات يدعو هافل الى زيارة فلسطين المحتلة خلال زيارته القريبة الى اسرائيل

● هافل يندد بالاستيطان الاحتلالي في فلسطين المحتلة ويؤكد دعم بلاده لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك م.ت.ف ●

●براغ ـ «و.ص.ف» ـ صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في براغ، يوم الجمعة الماضي، بأنه دعا الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، الى زيارة فلسطين المحتلة خلال زيارته لاسرائيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ نيسان الحالي «ليلاحظ بنفسه القمع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني».

واضاف عرفات: «لقد طلبت من الرئيس هافل التدخل لدى السلطات الاسرائيلية خلال زيارته للقدس لكي تسمح باعادة فتح الجامعات العربية في فلسطين المحتلة» كخطوة ملموسة يمكن ان تقوم بها تشيكوسلوفاكيا في اطار عرضها للوساطة.

وقال الزعيم الفلسطيني «ان الرئيس هافل يمكن ان يقوم بدور ايجابي لحل المشكلة الفلسطينية ـ الاسرائيلية لان لديه اتصالات متوازنة مع الجانبين».

واضاف عرفات «على تشيكوسلوفاكيا واجب تاريخي ومعنوي في العمل على احترام حقوق الانسان الفلسطيني والانسان الاسرائيلي لانها ايدت العام ١٩٤٧ مشروع تقسيم فلسطين الى دولتين وصوتت لصالح قرار الامم المتحدة».

وأكد عرفات ان تشيكوسلوفاكيا ستواصل تقديم مساعدة انسانية الى منظمة التحرير باستقبال الطلبة وضمان مساعدة طبية وعلمية ونفى عرفات ان تكون منظمة التحرير تتلقى مساعدات مالية اخرى من هذا البلد.

وأكد الرئيس هافل لعرفات دعم تشيكوسلوفاكيا لمنظمة التحرير في المشاركة في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة بوصفها ممثل الشعب الفلسطيني. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية، لوبوس دوبروفسكي، ان الرئيس هافل قال ان الخطوة التحضيرية الاولى لهذا المؤتمر هي خطة بيكر «المشحونة بالامال».

وكان الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، «دان توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة وذلك اثناء محادثات اجراها، يوم الخميس الماضي مع الرئيس الفلسطيني.

وأوضح هافل في كلمة القاها ابان عشاء رسمي اقامه على شرف ضيفه الفلسطيني في مقر لاني الرئاسي قرب براغ «كنت دائما اعارض شخصيا التغيير القسري للتركيبة الدمغرافية لشعب ما في اي اراض كانت وهذا يعني، ايضا، الضفة الغربية لنهر الاردن».

وذكر هافل بعزمه على التوسط بين الاسرائيليين والفلسطينيين معربا عن امله في ان تساهم الزيارة الرسمية التي سيقوم بها في نهاية نيسان الجاري الى القدس في اقامة «تفاهم افضل» بين طرفي النزاع في الشرق الاوسط.

واكد الرئيس التشيكوسلوفاكي لعرفات ان استئناف العلاقات الدبلوماسية في التاسع من شباط الماضي بين تشيكوسلوفاكيا واسرائيل بعد ان كانت مقطوعة منذ العام ١٩٦٧ لا يعني ان براغ تنوي التقليل من اهمية «العلاقات الودية» مع الدول العربية.

من جهة اخرى اكد متحدث باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، ان الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، سيقوم قريبا بزيارة الى اسرائيل.

واشار المتحدث الى ان هذه الزيارة ستتم في نهاية نيسان الجاري لكنه لم يوضح موعدها بالتحديد.

مجلس الشعب السوري سيضم ٢٥٠ نائبا بدلا من ١٩٥

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان مجلس الشعب (البرلمان) السوري المقبل سيضم ٢٥٠ نائبا بدلا من ١٩٥ حاليا وذلك اثر مرسوم اصدره، يوم الخميس الماضي، الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكانت ولاية مجلس الشعب الحالي، التي استمرت اربع سنوات، انتهت اواخر شباط الماضي. ومن المقرر ان تجري انتخابات تشريعية جديدة قبل نهاية ايار المقبل.

منح الترخيص لثلاثة احزاب سياسية جديدة في مصر

● القاهرة ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم الترخيص لثلاثة احزاب سياسية جديدة، امس الاول السبت، في مصر بموجب قرار صادر عن المحكمة الادارية العليا التي اكدت مطابقة برامجها للقانون الذي ينظم تشكيل الاحزاب السياسية في مصر.

وكرس قرار المحكمة ولادة حزب «الخضر» والحزب «الاتحادي الدمقراطي» وحزب «مصر الفتاة». ورفض من جهة اخرى تشكيل حزب رابع هو الحزب «الناصري».

وكان مؤسسو التنظيمات الاربعة لجأوا الى المحكمة الادارية العليا بعد ان رفضت لجنة تشكيل الاحزاب المكلفة بالبت في مطابقة برامج الاحزاب للقانون الترخيص لهم.

وافادت المحكمة في حيثيات قرارها ان برامج الاحزاب الثلاثة الجديدة مطابقة لبنود الدستور في حين يقوم برنامج الحزب الناصري على «النظام الشمولي خلافا لما اقره الدستور».

ويشير المراقبون في القاهرة الى ان الاحزاب الثلاثة الجديدة لا تمثل تيارات سياسية ناشطة في مصر وليس هناك اية شخصية سياسية معروفة بين مؤسسيها.

اما الاحزاب الشرعية الاخرى في مصر فهي الحزب الوطني الدمقراطي (حكومي) وحزب العمل (إئتلاف اسلامي) وحزب الوفد الجديد (يمين ليبرالي) وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (ناصري ماركسي) وحزب الامة (تجمع صغير).

اليوم الاثنين صباحا: انتهاء المهلة التي

● تتمة من صفحة ١ ●

اذيع مضمونها في النشرة الاخبارية التلفزيونية المسائية «فريميا»: «رغم الاجراءات المعتدلة والبناءة التي اتخذتها موسكو و«التي تكفل تسوية مشكلة دعم سيادة» ليتوانيا «في الاطار الدستوري» تواصل سلطات فيلنيوس اعتماد نصوص تشريعية «تضع ليتوانيا في مواجهة مع الجمهوريات الاخرى ومع الاتحاد السوفييتي في مجمله».

ومن بين هذه النصوص التشريعية اشار غورباتشوف وريجكوف الى قانون (٥) نيسان المتعلق ببطاقات هوية مواطني ليتوانيا والذي «ينطوي على تمييز» حيال السوفييت اضافة الى وقف سلطات فيلنيوس عمليات التجنيد في الجيش السوفييتي.

واضافت الرسالة: «لا يمكن التساهل اكثر فأكثر بشأن مثل هذه الاجراءات.. التي تهدف الى القضاء على الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي للبلاد» مشيرة الى ان الجمهوريات السوفييتية «تتساءل عن حق عما يدعوها الى تقديم منتجاتها الى ليتوانيا كما كان الحال قبلا» في حين ان سلطات هذه الجمهورية «تواصل اعمالها المناهضة للدستور».

هذا ورفض رئيس البرلمان الليتواني، فيتوتاس لاندسبرجيس، ليلة الجمعة/السبت انذار الرئيس السوفييتي الذي امهل سلطات فيلنيوس يوم الجمعة الماضي، يومين لالغاء عدة من القرارات التشريعية.

وفي تصريحات تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا عنها صباح امس الاول السبت، قال لاندسبرجيس لصحفيين في فيلنيوس «لن نقوم بشيء خاص خلال هذين اليومين» واضاف أن الاجتماع المقبل للبرلمان الليتواني لن يعقد قبل الثلاثاء المقبل.

وقال لاندسبرجيس ان ليتوانيا تملك من النفط ما يكفيها «لفترة معينة». الا انه وجه نداء ضمنيا الى الدول الغربية، اذ قال ان «وضعنا سيصبح صعبا اذا انتظر العالم شهرا او شهرين ليرى نتائج الحصار.. لكنني لا اعتقد بأن هذا سيحصل».

من جهة اخرى وصف الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم الجمعة الماضي المهلة التي منحها الرئيس السوفييتي الى ليتوانيا بانها «مقلقة جدا» وكرر دعوة موسكو الى تجنب اي تصعيد ومواصلة «الحوار».

الملك النيبالي يوافق على (٨) مطالب للمعارضة

● كاتماندو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن متحدث باسم حزب المؤتمر النيبالي المعارض ان ملك نيبال بيريندرا وافق، يوم الجمعة الماضي على ثمانية مطالب للمعارضة منها خاصة الغاء نظام بانشايات الذي كان يعتبر كل الاحزاب غير شرعية وحل الحكومة.

واوضح المتحدث خلال مؤتمر صحفي ان الملك وافق على المطالب الثمانية التي تقدم بها حزب المؤتمر النيبالي وجبهة اليسار الموحدة خلال اجتماع عقد في قصر نارايان هيتي الملكي مع زعيم حزب المؤتمر النيبالي، غانيش مان سينغ.

واضاف ان المفاوضات جرت في جو ودي.

وكان الملك وافق، يوم الاحد الماضي، على وضع حد للحظر الرسمي الذي كان مفروضا منذ ثلاثين عاما على الاحزاب السياسية طبقا لنظام بانشايات الذي وضعه والد الملك ماهندرا العام ١٩٦٠.

لدى استقبال العديد من وفود التضامن:

● تتمة من صفحة ١ ●

للبطريركية.

هذا وكانت المحكمة المركزية في القدس اجلت، صباح امس الاحد النظر في قضية اخلاء المستوطنين من المبنى الى يوم غد (الثلاثاء) وبحضور ثلاثة قضاة حسبما افادنا المطران تيموثيوس.

وتظاهر يوم امس انصار من حركة «سلام الآن» ضد الاستيلاء على المبنى كما تظاهرت حركة «عوز وشالوم» (الشجاعة والسلام) في باحة سوق «التيمبوس» وفي داخل باب الخليل. ولفت الانتباه ان انصار حركة «الشجاعة والسلام» كانوا يرتدون قمصانا كتب عليها بلغات ثلاث، عربية وعبرية وانجليزية عبارة «نحن نريد فلسطين واسرائيل حرتين وآمنتين». وقد وزع هؤلاء بيانا باللغات الثلاث ايضا.

كما زار المنطقة وغبطة البطريرك ثيوذوروس وفود عن دائرة الاوقاف الاسلامية وشخصيات وطنية مختلفة مثل الشيخ محمد الجمل مفتش المحاكم الشرعية ورضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب والدكتور سري نسيبة والصيدلي اسماعيل الطزيز والدكتور تامر العيساوي فيما كان النائب الجبهوي هاشم محاميد في استقبال غبطة البطريرك ثيوذوروس امام كنيسة القيامة عندما خرج موكبه الديني عصر امس نحو غرفة الاستقبال في مقر البطريركية وتعانق الاثنان معا وسارا في الموكب الذي انضم اليه لاحقا حنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة «الفجر» المقدسية.

وفي غرفة الاستقبال شرح غبطة البطريرك ثيوذوروس للنائب محاميد ولسنيورة ولمراسلي «الاتحاد» في ام الفحم والقدس تفاصيل الاستيلاء على مبنى الفندق وعلى حماية قوات الشرطة للمعتدين مستنكرا كيف ان الشرطة تقوم «بحماية اللصوص والمجرمين وتطرد اصحاب الحق وتعتدي عليهم» واضاف قائلا «احنا مش راح نسكت» مشيرا الى ان رجال الدين والبطاركة والمطارنة سيقومون بتسليم مفاتيح اماكن العبادة خاصتهم الى هيئة الامم المتحدة «ليحموها».

ومن جهته اعرب النائب محاميد باسمه وباسم اخوانه من اسرائيل عن تضامنه الحار مع غبطة البطريرك وعن التألم الشديد للاعتداء الوحشي الذي تعرض له كما اعرب عن رفضه للظلم وعن ثقته بان الظلم «لا يمكن ان يدوم».

ويذكر انه خلال الايام الماضية استقبل غبطة البطريرك العديد من ممثلي الهيئات والشخصيات الوطنية والعالمية من بينها الاستاذ فيصل الحسيني وحنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور وحشد من رجالاتها ومطران الطائفة الارمنية في القدس والامين العام لاتحاد نقابات العمال شاهر سعد وممثلين عن حكومة اليونان ولطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني فيما استقبل عشرات البرقيات والرسائل اضافة الى البيانات التي اصدرتها المؤسسات والهيئات المحلية والدولية مثل الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط والمطران سمير قفعيتي ومجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة والحركة الاسلامية في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ايضا اضافةالى الفاتيكان التي قال مسؤول الكنائس الشرقية فيها المونسنيور ماريو رينزي لبعض صحف ايطاليا ان انباء الاستيلاء على المبنى والاعتداء على غبطة البطريرك ثيوذوروس «تقزعنا».

على صعيد آخر فقد قام الوزير السابق اريك شارون وعضو الكنيست غيئولا كوهين خلال اليومين الماضيين بزيارة «تضامنية» استفزازية مع المستوطنين.

الرئيس الفلسطيني يتلقى رسالة

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، خلال لقاء مساء امس الاول (السبت) في تونس.

واشارت الوكالة الى ان وزير الخارجية السوفييتي استعرض، في رسالته، المحادثات التي اجراها في السادس من الشهر الجاري مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حول المسألة الفلسطينية.

وكان شفاردنادزه طلب، بصورة خاصة، من بيكر الحصول على ضمانات من اسرائيل كي لا يستوطن المهاجرون اليهود في الاراضي المحتلة.

وقالت «وفا» ان لقاء عرفات مع بولياكوف، الذي استمر ثلاث ساعات، تناول ايضا اخر اجتماع لمجلس الامن بشأن هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل، اضافة الى العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الوكالة، اخيرا، الى ان عرفات كلف بولياكوف بنقل رسالة الى القيادة السوفييتية تتعلق بالمواضيع الراهنة.

من جهة اخرى اعلن مصدر فلسطيني ان عرفات التقى، مساء امس (الاحد)، في تونس وزير خارجية السويد، ستين اندرسون، الذي يقوم بزيارة خاصة لتونس منذ امس الاول.

ومن المتوقع ان يصل اندرسون الى القاهرة في زيارة رسمية الى مصر يجري خلالها محادثات مع المسؤولين فيها حول عملية السلام في الشرق الاوسط، على ان يعود، بعد ظهر غد (الثلاثاء) الى تونس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

استنكار محلي واسع للاعتداء على غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول والمطالبة باقامة لجنة قضائية للتحقيق في الاعتداء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت، امس الاول السبت وامس الاحد، ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة للاعتداء على غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في القدس والنشاط الاستيطاني الذي استهدف املاك الكنيسة الارثوذكسية في القدس المحتلة.

وعبر ممثلو العديد من الهيئات الاهلية والتمثيلية والشعبية المختلفة في البلاد، عن استنكار هيئاتهم برسائل وبرقيات ومذكرات الى المسؤولين من رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء ومسؤولي الشرطة.

وبرز في البرقيات والرسائل الاستنكار الشديد للاعتداءين والمطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص ملابسات القضية وتقديم المسؤولين الى القضاء، والمطالبة باخلاء المستوطنين من الاملاك التي احتلوها واستوطنوا فيها. وجرى التأكيد على بشاعة الاحتلال وزيف الادعاءات عن احترام الاماكن المقدسة وصيانة ممتلكات وحرمات كل الطوائف.

ونورد فيما يلي اسماء الشخصيات والهيئات التي بعثت ببرقيات ومذكرات ورسائل بالموضوع: ● ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ● توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ● ممثلو الاهالي في كفرياسيف، رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس ورئيس المجلس الملي الارثوذكسي د. سليم مخولي والايكونوموس جبران خوري توما والخوري يعقوب أبو عقل كاهن الطائفة الارثوذكسية في عكا، والشيخ عبد عبد القادر امام مسجد كفرياسيف، والشيخ مبدا ملحم خادم مقام الخضر عليه السلام والخوري عطا الله مخولي كاهن الطائفة الارثوذكسية في القرية والقس الكنن شحادة شحادة راعي كنيسة المخلص الاسقفية وصادق دلة سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية وفلاح صفية سكرتير فرع الحركة التقدمية في القرية ونعمان شحادة مركز الكشاف الارثوذكسي في اسرائيل. وكان للمجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف عقد اجتماعا طارئا، استنكر في ختامه الاعتداء وارسل البرقيات بهذا الشأن. لطيف دوري، عن لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني ● منصور كردوش، عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان ● الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، الاب نقولا خوري راعي طائفة الروم الكاثوليك في الرامة، والياس سليمان، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في الرامة ولجنة وقف الروم الارثوذكس في البقيعة ● الطائفة الارثوذكسية في حيفا والتي عقد مكتب مجلسها اجتماعا خاصا حول الموضوع يوم الجمعة ● د. احمد سعد عن معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا ● نور سليمان رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ● الأب الياس شقور عن كنيسة الروم الكاثوليك في عكا ● جبهة عكا الدمقراطية في منشور عممته على الاهالي.

واستنكرت الجمعيات الارثوذكسية في يافا والرملة واللد عملية الاعتداء الاثمة على بطريرك الروم الارثوذكس في القدس المحتلة وقيام بعض المستوطنين اليهود بأحتلال احد املاك الطائفة العربية الارثوذكسية. جاء ذلك في بيان الجمعيات المذكورة، امس. وبالاضافة الى ذلك ابرقت الجمعية الارثوذكسية في يافا رسائل احتجاج الى وزير الاديان والى رئيس الدولة والى الوزير اولمرت والى مدير عام الشرطة.

● صلاة الجمعة تتحول الى تظاهرة ●

هذا، وتحولت صلاة يوم الجمعة العظيمة في الكنيسة الارثوذكسية في ابوسنان الى تظاهرة احتجاج على الاعتداء البشع الذي تعرض له غبطة البطريرك كيريوس ثيوذوروس ومرافقوه واملاك الكنيسة الارثوذكسية.

ووقع الحضور على عرائض استنكار موجهة الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست ومفتش الشرطة.

قبالة سجن عتليت:

تظاهرة تضامن مع احد رافضي الخدمة العسكرية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ تظاهر حوالي ٢٠٠ شخص من اعضاء واصدقاء حركة «يوجد حد» يوم أمس الاول السبت، مقابل سجن عتليت تضامنا مع رافض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة دوي حيون من كيبوتس راحيل الذي يقبع في السجن لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. وقد تحدث في المظاهرة يتسحاك بن اهارون من المعراخ والذي برر وبشكل مفاجيء الرفض الفردي في فلسطين المحتلة.

الخارطة الهيكلية المصادق عليها للطيرة تضم جميع بيوت السكن

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الرملة، قبل ايام، الاضافة الجديدة للخارطة الهيكلية لقرية الطيرة والتي طلبت ادارة المجلس المحلي ضمها للتوسيع المقترح من قبل سنتين، لكي تضم جميع البيوت الجديدة القائمة التي بنيت في السنوات الاخيرة خارج نطاق الخارطة الهيكلية الموسعة.

والمساحة الجديدة التي اقرت في خارطة رقم ٣٠٠١ الهيكلية تقدر بـ ٧٠٠ دونم جديد تضم قرابة ١٣ بيتا جديدا كانت مهددة بالهدم. وهي تضاف الى التوسيع الذي اقرته اللجنة اللوائية قبل اكثر من سنتين ويبلغ قرابة ١٣٠٠ دونم.

وافاد مراسلنا ان اللجنة اللوائية اعلمت المجلس بعد اقرار الخارطة الجديدة بان اي بناء يقام خارج التوسيع الجديد في الخارطة الهيكلية الموسعة للطيرة سوف يتعرض للهدم.

سطو مسلح على فرع بنك «العمال» في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام ثلاثة مسلحين، صباح امس الاحد، بالسطو على فرع بنك «العمال» في باقة الغربية واستطاعوا سرقة مبالغ لم تعرف قيمتها من البنك.

ويفيد مراسلنا ان الثلاثة وصلوا الى البنك بسيارة من نوع سوبارو، حيث قام اثنان منهم بالترجل الى داخل البنك وكانا ملثمين بينما بقي الثالث في السيارة. وفي داخل البنك اشهرا السلاح على الموظفين وكل من تواجد في البنك واجبرا الموظفين على اعطائهما المال. ولدى خروجهما قاما باطلاق العيارات النارية لتفريق الناس التي تجمهرت ثم لاذا بالفرار.

ووصلت الشرطة الى المكان وبدأت التحقيق في الحادث.

ويذكر انه قبل اكثر من اسبوعين جرت عملية سطو مسلح على فرع بنك «ليئومي» في قرية جلجولية حيث استطاع اللصوص سرقة مبلغ ٥٠ الف شيكل، كما ذكر، الا ان الشرطة استطاعت القاء القبض على الفاعلين بعد حوالي ساعتين من وقوع الحادث.

بذريعة البناء غير المرخص

ارغام مواطنين من كفرمندا على هدم منزليهما

*** البيتان يقعان على بعد بضعة امتار من منطقة البناء والارض التي اقيم عليها البيتان تجري المطالبة بضمها الى مسطح البناء في القرية ***

●كفرمندا ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين ـ اضطر المواطنان صبري عبد الحميد (٢٣ سنة) ورائد ضراغمة (٢٤ سنة) من كفرمندا، امس الاول (السبت)، الى هدم بيتيهما بنفسيهما وذلك تنفيذا لامر المحكمة بدعوى انهما (المنزلان) اقيما بدون ترخيص!

وكان المواطنان صبري عبد الحميد (متزوج منذ شهر واحد فقط) ورائد ضراغمة (اب لطفل واحد) تلقيا امرين من المحكمة تلزمهما فيهما بهدم منزليهما خلال خمسة ايام والا فستقوم الجهات المسؤولة بتنفيذ عملية الهدم وتجبرهما على تحمل تكاليف ذلك (١٢ الف شيكل)!!

وعندما رأى المواطنان المذكوران ان جميع الوسائل القانونية لمنع الهدم قد نفدت قاما بهدم بيتيهما بنفسيهما لتجنب دفع تكاليف الهدم الباهظة!!

وقال صاحب احد البيتين المهدومين، رائد ضراغمة: اشتريت قطعة الارض للبناء بمساحة ٤٠٠ متر مربع بمبلغ ١٣ الف دولار وباشرت البناء قبل حوالي ثلاث سنوات وقد سكنت البيت قبل خمسة اشهر فقط. وعندما كنت على وشك الانتهاء من بناء البيت حضر موظف من قسم التنظيم وسألني عما اذا كانت بحوزتي رخصة بناء. وبعد هذا الحادث بـ ١٢ يوما تلقيت امرا بهدم البيت وتلقى جاري صبري امرا مماثلا فتوجهنا معا الى محام.

واقترح علينا المحامي التوجه الى المجلس المحلي لطلب المساعدة فتوجهنا الى رئيس المجلس المحلي. فرد علينا رئيس المجلس بأنه لا توجد ميزانية لديه لتقديم المساعدة لنا. وهكذا لم يفعل المجلس المحلي شيئا لمساعدتنا.

واضاف: بعد ذلك اصدرت محكمة الصلح في الناصرة امرا يلزمنا بهدم البيتين. فتوجهنا الى المحكمة المركزية التي صادقت على قرار الهدم ايضا وقدمنا استئنافا الى المحكمة العليا مرفقا بتصوير الطائرة للمنطقة كلفنا خمسة الاف شيكل لكن المحكمة العليا رفضت استئنافنا.

وقال: لقد تكلفت انا وجاري مبلغ ١٢ الف شيكل لمنع الهدم.

ويعيش رائد ضراغمة وزوجته الحامل في شهرها التاسع وطفلها في بيت جاره الذي يبعد عن بيته المهدوم ستة امتار فقط.

ودعا المواطن رائد ضراغمة لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الى تشديد الضغط على الحكومة والجهات المسؤولة لايقاف اوامر الهدم والعمل على ضم جميع اراضي كفرمندا للخارطة الهيكلية. ويطالب السلطات بتعويضه عن الخسائر التي تكبدها.

اما صاحب البيت الثاني صبري عبد الحميد فقال: «بدأت قبل حوالي سنتين ببناء البيت بدون ترخيص على ارض تمتلكها عائلتي، وأتممت البناء، الذي لم اسكنه، بدون ترخيص على امل ان يتم ضم المنطقة الى الخارطة الهيكلية للقرية خاصة وان البناء يبعد ثلاثة امتار فقط عن منطقة البناء في القرية.»

وقال الشاب محمود عبد الحليم: كان هناك قرار بتوسيع نطاق الخارطة الهيكلية للقرية ولكننا فوجئنا عندما تمت المصادقة على توسيع القرية من الجهة الغربية (المنطقة الزراعية) حيث يمنع البناء اما المنطقة المعدة للبناء فابقيت خارج مسطح القرية.

وعقب سكرتير الجبهة في القرية، الاستاذ محمد عالم على الهدم بالقول: «نشجب ونستنكر هذه الاعمال وبدل من ان يقدموا لنا المساعدة في بناء البيوت يجبروننا على هدمها». وأكد ان الجبهة ستتوجه بطلب الى رئيس المجلس المحلي لعقد جلسة استثنائية لبحث هذا الحادث وابعاده. كما ستطالب بالاسراع في اعداد الخارطة الهيكلية وضم المنطقة التي جرى فيها الهدم الى مسطح القرية. واعلن انه سيجري تنظيم حملة جمع تبرعات لمساعدة المتضررين وتعويضهم.

هذا، وفي اتصال هاتفي لمندوبتنا مع رئيس المجلس المحلي، السيد محمد زيدان، لسماع رده حول احتجاجات بعض المواطنين، عن تقصير المجلس المحلي لايقاف اوامر الهدم وعن دفع التعويضات لهم وقضية ادخال المنطقة ضمن الخارطة الهيكلية، قال: «اننا نرفض ان نكون موضع اتهام وانا آسف لهدم كل حجر في كفرمندا والقرى العربية، لقد قام المجلس المحلي بواجبه ونفذنا المطلوب منا وقمنا بعدة اتصالات خلال الاشهر الاخيرة مع لجنة التنظيم المحلية كما عقد المجلس عدة جلسات مع حاكم اللواء الشمالي لبحث اوامر الهدم وناشدناه بعدم تنفيذ الهدم كما طالبناه بقبول الاقتراح الذي قدمه المجلس المحلي لتوسيع الخارطة الهيكلية بحيث يشمل الاقتراح الجديد موقع الهدم (شارع المدرسة، منطقة الزيتون) ولكن عملية تغيير طبيعة المنطقة من ارض زراعية الى منطقة بناء يتطلب وقتا طويلا. وقد رفض حاكم اللواء التدخل لايقاف اوامر الهدم. اما بالنسبة للادعاء ان المنطقة كانت معدة لادخالها ضمن الخارطة الهيكلية وفي آخر لحظة ادخل الجزء الغربي من القرية، فقال: «ان هذا إدعاء سخيف وأترفع عن الرد عليه. لقد قام المجلس بواجبه ولكن للاسف لم تنجح في ايقاف الهدم».

وبالنسبة لتعويض المواطنين فقال: «سوف نعوضهما وفعلا توجه المجلس الى لجنة التنظيم المحلية لتعويضهما وتغطية مصاريف اعداد الخرائط الهيكلية. لكن اللجنة ما زالت تماطل. والمجلس بدوره يعاني ازمة مالية حادة كغيره من السلطات المحلية العربية لذلك لا نملك المبالغ لتعويضهما».

أما بالنسبة للخطوات العملية فقال: «سوف يعقد المجلس المحلي جلسة لبحث الامر واتخاذ الخطوات العملية وسوف نصر على ادخال المنطقة ضمن منطقة البناء. وسوف نرفع تقريرا الى اللجنة القطرية للرؤساء في جلستها القريبة لاطلاعها على اوامر الهدم والخطوات التي قام بها المجلس لايقاف اوامر الهدم.

وفي نهاية كلمته ناشد محمد زيدان السلطات المختصة الاخذ بعين الاعتبار وعدم تنفيذ اوامر الهدم ما دامت ستنضم هذه المناطق الى الخارطة الهيكلية للقرية وضمن مناطق الاعمار.»



● على انقاض احد المنزلين المهدومين اضطرارا بأيدي صاحبيهما في كفرمندا، امس الاول السبت.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

مطالبة باطلاق سراح رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، نور سلمان ببرقيات مستعجلة الى المسؤولين الحكوميين يعرب فيها باسم «الاتحاد القطري» عن استنكاره لاعتقال رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس، محمد زيدان ولعملية المداهمة التي قام بها رجال الشرطة لمساكن الطلبة العرب في الحرم الجامعي بغية القاء القبض عليه.

وطالب رئيس «الاتحاد القطري» باطلاق سراح الطالب زيدان فورا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٦، صافيا وباردا خصوصا في المناطق الجبلية. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٣° ● القدس وضواحيها ـ ١٥° ● السهل الداخلي ـ ٢١° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢١° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ ـ ١٩٩٠/٤/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٨٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١,١٩٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٥٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٥٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٧٠٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

«العمل» يقرر تركيز الجهود لتشكيل الحكومة على «شاس»

● بيرس متفائل بينما رابين يعلن ان «معجزة فقط قادرة على تمكين بيرس من تشكيل حكومة» ● مكتب حزب «العمل» يقرر الخميس القادم ما اذا كان ينبغي الذهاب الى حكومة «وحدة قومية» ● فيرديغر يتراجع عن استقالته ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر طاقم المفاوضات لحزب «العمل» مع «طاقم وزرائه» (الوزراء السابقون من حزب «العمل»)، امس (الاحد) تركيز كل الجهود لتشكيل حكومة ضيقة برئاسة شمعون بيرس باتجاه حركة «شاس».

وفيما ابدى بيرس تفاؤلا في هذا الموضوع اعرب يتسحاق رابين عن تشاؤمه. وقال ان «معجزة فقط قادرة على ضمان حكومة ضيقة للعمل».

وتقرر ايضا ان يبت مكتب حزب «العمل» المنتظر عقده يوم الخميس القادم فيما اذا كان يجب تغيير التوجه والعمل باتجاه اقامة حكومة «وحدة قومية» برئاسة «العمل».

وتصعيدا للجهود التي يبذلها حزب «العمل» لاقناع «شاس» بدعم حكومة ضيقة برئاسة بيرس التقى بيرس، امس، مع الوزير اريه درعي من حركة «شاس» واشترك في اللقاء ايضا النائبان اريه غملائيل (شاس) وحاييم رامون، رئيس كتلة «العمل» في الكنيست.

وطلب بيرس من درعي دعمه لتشكيل الحكومة الجديدة مؤكدا على ان «شاس» هي المسؤولة عن اسقاط الحكومة وعليها ان تعمل الان على تشكيل حكومة جديدة.

واشاد بيرس بتمسك الراب عوفاديا يوسيف بمواقفه منذ ان اعطى توجيهاته باسقاط الحكومة.

ورد درعي على بيرس بالقول ان موقف «شاس» متعلق بالراب شاخ واتفق الاثنان على الالتقاء لاحقا.

واعلن الوزير درعي بعد اللقاء انه ابلغ بيرس بانه غير قادر على الاقتراح على مجلس حكماء التوراة لحركة «شاس» التصويت الى جانب حكومة برئاسة بيرس.

واعلن بيرس، بعد هذا اللقاء، انه اذا فشل في تشكيل الحكومة فستجري انتخابات.

وتعقيبا على فكرة استبدال بيرس برابين لرئاسة الحكومة قال بيرس ان هذا الموضوع غير مطروح على جدول البحث وانه غير مستعد للتطرق لشائعات. وابدى بيرس عدم اكتراث بهذه الفكرة.

هذا ويقوم الحاخامان مردخاي مالكا وموشيه سويسا بجمع تواقيع الحاخامين الشرقيين على عريضة موجهة الى الراب عوفاديا يوسيف الزعيم الروحي لحركة «شاس» تدعوه الى التخلص من «الاطواق» التي وضعها الراب شاخ.

وتطالب العريضة الراب يوسيف بالتمسك بخطة واعادة طائفة الشرقيين الى مكانتها الطبيعية.

والتقى الراب موشيه زئيف فيلدمان، رئيس كتلة «اغودات يسرائيل»، امس، مع النائب ابراهام شرير. واتضح في نهاية المحادثة بينهما ان شرير متمسك بموقفه دعم حكومة برئاسة «العمل».

وكان طاقم المفاوضات في حزب العمل التقى، يوم الجمعة الماضي مع نواب كتلة «اغودات يسرائيل» في الكنيست الذين وعدوا بالعمل المباشر لاقناع الراب شاخ بتغيير موقفه من حكومة برئاسة حزب العمل.

وكان عضو الكنيست ابراهام فيرديغر، تراجع في منتصف ليلة الجمعة الماضي عن استقالته من الكنيست واعلن انه سيلتزم بتعليمات مجلس كبار التوراة.

سهيل دياب في رسالة الى الوزير ميلو والى تسيبوري:

الوف العائلات العمالية العربية تقبل على العيد وهي في وضع مالي مأساوي

● الكثيرون لم يقبضوا مخصصات التأمين منذ عدة اشهر ● مطالبة التأمين الوطني بدفع رسوم البطالة وتأمين الدخل وغيرها من المخصصات قبل عيد الفطر ●

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الالوف من العائلات العمالية العربية تقبل على الاعياد وهي في وضع مالي مأساوي بسبب انعدام اي دخل لها خلال فترة شهر وربما عدة اشهر».

هذا ما اشار اليه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة القائمة المشتركة، النقابي سهيل دياب، في الرسالة التي وجهها الى كل من وزير العمل والرفاه، روني ميلو، والى مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، مطالبا اياهما بالقيام بحملة خاصة لضمان دفع رسوم البطالة وتأمين الدخل وغيرها من المخصصات قبل عيد الفطر.

وجاء في الرسالة الى تسيبوري: «كما هو معروف لحضرتكم، سيحل موعد عيد الفطر لدى المسلمين بعد اسبوعين. ان الجماهير الاسلامية في اسرائيل، التي تشكل اكثرية الجماهير العربية في البلاد، تقبل على العيد وهي في وضع فلس بشكل خاص اذ وصل عدد العائلات الفقيرة ونسبة البطالة الى ارقام قياسية جديدة. فليس سرا ان ٥٠٪ من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل هم من العرب. ونسبة البطالة بين العرب تصل الى ٢٠٪. ويتزايد باستمرار عدد العائلات التي تحتاج الى مخصصات التأمين الوطني. وانني اعرف بيقين ان عددا كبيرا من المحتاجين والمستحقين للمخصصات (بطالة، تأمين دخل، استكمال دخل، معوقين..) لم يقبضوا المستحقات والرسوم منذ عدة اشهر وذلك اما بسبب الاطالة في فحص المعطيات او من تراكم العمل على المؤسسة او لأي سبب آخر. وهذا يؤدي الى مصاعب لا تحتمل. ومن شأنها ان تؤدي بأصحابها الى اوضاع مأساوية، اذ يعجزون عن شراء الحد الادنى الممكن من حاجيات العيد لذلك اتوجه اليك بالمطالبة في ادارة حملة خاصة يتم بها تسريع كل الاجراءات وازالة كل العقبات، التنظيمية والبيروقراطية، بحيث يضمن ان يقبض كل عامل ما يستحقه من مخصصات قبيل العيد. وكلي امل ان يلقى طلبي تجاوبا ايجابيا من طرفكم».

وفي رسالة اخرى الى الوزير روني ميلو يطالبه دياب بالتدخل والمساعدة على اجراء وتنفيذ الحملة.

وجاءت هذه الرسالة بعد ان تبين ان مؤسسة التأمين الوطني لم تأخذ بالاعتبار قدوم الاعياد. فالعمال المستحقون لرسوم البطالة او غيرها من مخصصات التأمين من ابناء الطوائف المسيحية لم يقبضوا المخصصات قبيل عيد الفصح. وقدم العيد على الكثيرين منهم، امس، وهم في وضع مالي مأساوي. فتوجه دياب الى المسؤولين برسالته حتى يوضع حد لهذه اللامبالاة.

مؤشر آخر على استمرار الركود الاقتصادي:

ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر آذار بـ (١,٢٪)

● تكاليف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة تصل الى ٣١٥٠ شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة، خلال شهر آذار الماضي بنسبة ١,٢٪. وهذه النسبة هي دون توقعات وزارة المالية.

واقتصار ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة على الرغم من تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪ وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ وارتفاع اسعار الوقود والمواد الغذائية يؤكد حقيقة استمرار الركود الاقتصادي.

ومع ارتفاع الجدول بهذه النسبة تبلغ تكاليف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة (٤ انفار) ٣١٥٠ شيكل.

وعقب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار على ارتفاع الجدول بهذه النسبة بالقول: «هذا انجاز قد يعود سببه للاجراءات الاقتصادية التي اقرتها وزارة المالية عشية الازمة الحكومية والاتفاقات التي وقعت عليها الهستدروت»!!

وقال كيسار ان المشكلة الاساسية اليوم هي عدم الوضوح فيما يتعلق بالحكومة. وينطوي وضع كهذا على خطر تجدد التضخم المالي وتفاقم البطالة.

وتوقع دوف لاوطمان، رئيس اتحاد ارباب الصناعة ان يصل التضخم المالي خلال العام الجاري ١٩٩٠ الى ١٥٪ او اقل من ذلك. واكد ان المشكلة المركزية تبقى اليوم التشغيل والتنمية. وقال: لا ارى ان سياسة بنك اسرائيل وميزانية الدولة قادرة على تقديم الجواب عن ذلك.